

کتابخانه مجلس شورای اسلامی  
فهرست شده



بازرسی شد  
۶-۲۷



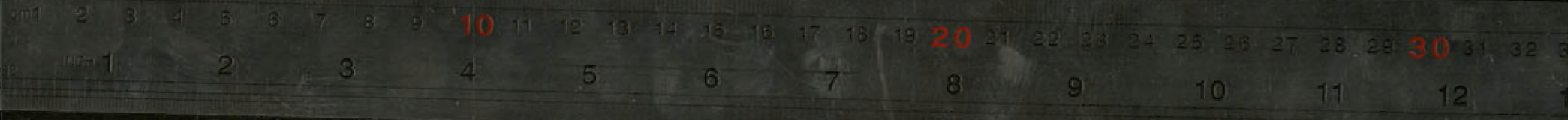
بازدید شد  
۱۳۸۴

۱۰۵۹۲  
مجموع

۹۸۲۱-ن

کتابخانه مجلس شورای ملی	
کتاب: الفهرست المکتبه فی جوب البهره	
مؤلف:	موضوع:
۱۰۵۹۲	تأریخ: ۱۳۸۴
شماره ثبت کتاب:	۸۶۲۶۹

خطی - فهرست شده  
۱۰۵۹۲







بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي ضمن النصر لنا صبره واعان على الحق توفيقه متبعيه وخلقه عند  
 عن دينه والمخاضه وصلته على صفته من خلفه ومجيبه محمداً والمختصين بالعلم  
 والنفوس **وبعد** سالت ابيك الله توفيقه ان اوردك ذكر الخلفاء من امير المؤمنين  
 في حديث لفته بالصبر وما كان بين امير المؤمنين ع وابطال عليه السلام وبين عاتيه وطلحة والزبير  
 في الحرب لولا في ذلك والقال ومذهب كل فريق من الدقة فيه ع تخرج له بيان وثبات سبب  
 منه لفته والادخا لثباته فيما جرى بين اهل البيت في القتال في القتال فان كل كتاب صنف في هذا  
 الفن قد تضمن خبراً يثبت ما نسبنا ع جمهور الناس ولم يأت احد من المصنفين بذكر حرب في هذه  
 الفتنة ع الترتيب بنظام من ملطوا الاخبار فيما خلا لم يحد من مصدر يحد فيما كان بين الجمع  
 فيه ع الظهور والبيان للذي جاء فقد جمعت لك ابيك الله كلما صدر عنهم واشتهر في هذا  
 الكتاب برده بالقياس النافذ في الحق ليعتد في الحكم بقوم وسانهم باعمالهم وما فيها من الكفر  
 والديان وبطائفة المؤمنين وآمين والخلل تعلم دفق الله بالنظر والاعتبار وتخرج  
 بذلك في القدر الموقوف لصاحبه لتظهر بكونه ويزول عنك لم تتباه الله ليس عليك  
 الله فيما كان هناك واجبتك الى ما سالت مقصداً بالله عز وجل وبالله لا اله الا هو  
 والله يستحق **القول في اختلاف الامة** في فتنة الجند واحكامهم افعال فيما لها المتولون  
 للفتنة في هذه الفتنة فقد اصابنا علمهم فيما عظمهم ودلت ظواهرهم في ذلك ع بواطنهم  
 فيه اذ اعلم كيط بان امير المؤمنين ع عليه السلام واهله مني اسم واتباعه من المهاجرين  
 والمهاجرين وغيرهم من المؤمنين لم يسكوا فيما امره في الحرب وسعوا فيه في القتال واستبقت  
 الدنيا وطرق المجريان لذلك ليطالبوا به بها جمل والتاركين به لواب الله جل جلاله



كان ظاهرهم في ذلك والعلوم من عالم وقد هم التدينية والقرينة الى الله سبحانه وتعالى  
 وان تركوا اعراف من موقوف الدعال والتفسير فيه يرجع لاستحقاق العقاب الذي لا يما شح  
 من قبل امير المؤمنين ع وقد سندر ع في التقدم لما بعد الدق لهم واكفر بانزل ع محمد ع قول عمار بن زهير  
 ايتا الناس والت ما سلوا وكنتم استسروا و اسروا الكفر فلما رصده اعداءنا اخرجوه في اهل بنين  
 القتل من حادثة اصبه بريقه امير المؤمنين ع ليطول شبره بكتب فتم تقديم معالي كلكم في ذلك فظهور  
 فعالم والعلوم من قصودهم وبذلك لا يدرى فيه بين اهلنا وانما استبقت له رفيعه كماله الذي لم يسعوا  
 الاخير وللاعداء ايتا من الدمار **ولذلك** كخط بان ظاهر عاتيه وطلحة والزبير وكثير من كانت  
 في خيرة التدينية لبقا لاهل المؤمنين ع ولما صار له والقرينة الى الله سبحانه وتعالى باستفراغ كبده فيه  
 وانهم كانوا يريدون رعواد الله واطلب بهم كمنفعة ليطرد عنهم المقتول بعرضهم وانهم قد هم  
 فيما اخبروا من قتلهم ادهم الداء من قتلهم فوضع في ذلك في كلامه في القتل ان كلكم ليقرب ما يدعي  
 قدر وكيفية صاحبه فيما صنع ويشهد بنفسه بالجماعة وليست مع صاحبه الملك والفتنة له  
 الدان امير المؤمنين ع ما صرح بالكل ع ما ربه ووسهم بالعدو وانك وجبر ان النبي ع اقرضا لهم  
 وفرض عليه جديهم ولم يخطف من عمار بن زهير شي ولا ستمه بمنزلة ذلك وان كان المسلم من زرايعهم  
 انقضت له في القتل والحكم عليه في مقامه عا تدهر ولقد تنوع في رده شدي بينهم وتعلم قتل عثمان  
 اليهم باقر ع من الحق الواجب عدهم ولما سب **وكان** من سب بعد ذلك بزيادته ع عليه  
 بن عمر ومحمد بن مسلم ليعتدروا سبهم بن زيد واثامهم من راء القعود في الحرب والتبديع لولا ذلك ع وكلم  
 ع امير المؤمنين ع ومن كسب من يدينهم ولهم بن شامة وجميع ولد الا بطالب كذا ذاب ع امير المؤمنين ع  
 من بني شامة والمهاجرين من المهاجرين والاشقي بضرته المتبعين له ع رايه في كماله بالفضل  
 وكفاه في اهل البيت والتبديع لهم في ذلك ع كحال وكذلك كان منهم في عاتيه وطلحة  
 والزبير ومن كان ع ادهم في قتال امير المؤمنين ع وانهم بذلك صندل ع كثر عا لولن من الصواب  
 سديون في سبقتهم لثابتهم ولم يخطف منهم في الطائفتين ولد في احد هاتين بالسوق وله  
 اعرافهم بما تولد في الحرب والفتنة في ذلك **فقد** اختلف لهم في كفاية ع السلف



عبد النبي في اقلية المذكورة قد تشبهوا ما انتباه عن ستمية في اختلاف **فقال** لهاته  
 كسوية المنتسبة الى السنة عا ما رعموا في ذلك انا غير مفرقة وذهبوا الى انهم ظهرت عنهم كسوية  
**فتم** طاعة المتبع رأى سعد بن الربيع وشركا في المنة في الفرياني وذهبهم في  
 انكار الله وخلقوا بكذا وصحوا للمؤمنين وكمن وكمن عليهم بسلام ومحمد بن عمار عبد بن بك  
 وخزينة بن ثابت بن الشهادتين والي الوب للضار والي الهيم بن السهمان ومحمد بن بك  
 وقس بن سعد بن عتبة واثم لم من وجه المهاجرين ولقبوا بالضار وعايشة وطلحة والزبير جميع  
 فرح اتهم في كرب استعدتهم فقال سددوا عليهم جميعا فاصنعوا بالدين في الصواب وقفوا  
 فيهم مع ذلك ولم يعطوا لهم عقاب رجوا لهم الرقة والعقار وكان الرطام في ذلك اقوى  
 عنهم من خوف عليهم في العقاب **فتم** طاعة اخرى قال في تحطئة كبح قال الله ولول  
 منهم في ذلك قطعوا ان هير الموني وكس وكس واين عباس وعار بن يسر وعقبة  
 لى لهما بين ان كانوا في صفك الدماء في الهرة فانه موقوف لهم ذلك كما قد تروا  
 في عظيم طاعتهم لته تعالى وجههم مع رسول الله ص وصحبهم لمواتهم ايا واذلك قالهم  
 في عايشة وطلحة والزبير وفتح ركم في الهرة فمن له صفة ولف بها دافا من سور لهما به من  
 الفرياني فلم تقبل له بعد ذلك الدماء في الهرة وخلقوا بعض شخصهم والمهم في الدين انه كان  
 يقول بخالفة وملك الدتباع وقرنوا بين الهما في هرة في ذلك كبريت روجه في النبي انه  
 قال لبعض المسلمين فخر اذ لم تكن له صفة وقد تم رصده في الهما به اياكم واصح في فلو فلو هدم  
 مشاهد زيبا ما بلغ مدرا صدم والصفه **فتم** فرقة اخرى قالت لا ينبغي لصدان يكرض في  
 ذكر الهما به وما جبر منهم من تنازع وختلف وتباين وقت ولا تعرض بالنظر في ذلك ولا  
 فيه ويعرض عنه جانب وان لم يتطاع ان لا يسمع شيئا في الاثر والواردة به فليصغر فان كان  
 منه الرضا واهل الكبر باختلاف الهما به وكلهم يكرض واحد وتسرع اليكم عليهم شيئين  
 المستفاد من في الدين وخالف الشرع وعمل غير قلة الجبر ولم يكرض ما عده من الهما به اياكم  
 وما شجر بين الهما به وقد رعموا الى الرواية بذكر هما ب الحقيقة ومقتضى ان كبر مصنف برقة

وتصنيف في ذلك منقول ولست اع الى شي من كسب الدمام وهذه فرقة مستضعفة في كسوية  
 الى قولها جميع كسوية من هرة في الهامة ويروى الهما به لفظ هرون بالورع والزهد والجمعة وطلب  
 السادة ونحفظ لسان وهم من كسب لعلوا عن العلم واهل جهال اغمار **فقال** فرقة اخرى في كسوية  
 هما به كسوية غير انما تعلق في المنة في الهرة والفقه وترعموا في الهما به الهما به ان عا بن  
 دن كان في حيرة في المهاجرين ولهم الضاروس ياناس وعائشة وطلحة والزبير واتباعهم جميعا  
 كانوا صواب فيما اتوا اليه في التباين والاختلاف وكرب واثم والدا وصر  
 الرقاب فان فرضهم الذي تعين عليهم في طرق الدجبة هو ذلك بعينه دون ما سواه لم يجرها  
 بسبب من عظم طاعتهم ولذا قد تروا في شي من الهما به انهم كانوا الهما به والصباب ولقد تروا  
 عن مع الدجبة الموقرة اليه لصلواته في كسوية وخالقوا بسيرة الرسل وروى انهم كانوا جميعا مع  
 اكمل التراب الهما به في صفك الدماء وقد نفوس وكخرج في الدمال والديار عا اتم مصافاه و  
 مودة ومودة ومخالفة في الهما به الدنيا وسددوا في ذلك رعو بان قالوا وعبدا في فرق  
 في الفرياني متعلقا بحجة تغذره فيما آتاه وتوجب عليه الهما به صفة **فقال** ان عا بن الهما به  
 كان مذهبهم تحريم قدر كحاجة بالواحد وان شتر كانه قد تروا وهو مذهب لمرور في مذهب الهما به  
 الدجبة ولم يثبت عنده اليان الهما به في الهما به تروا عا ماله عن الهما به في ذلك ولم يثبت  
 لستم القوم الحق لستم من يقتلهم بيمان ورجب عليه اجتهاد الهما به عنهم عا حال  
 وكان مذهب عايشة وطلحة والزبير قد كانه بالواحد في اناس وهو مذهب عمر بن الخطاب  
 وغيره من الهما به وجماعة في الهما به دبر ان جماعة في الهما به ووصى ب الدجبة وقت خدمهم  
 ان الجماعة يقتلون بالواحد وان هير الموني عا لم يسلهم ليقدم بيمان وان تهاكس  
 قد تروا انه شتر كانه دمه وكان اما ما عدهم مرضا قد يغير حق فلم يسمع ترك المطا به  
 مبرر والد استقامة من قال له ونبيل كعب في ذلك واختلف القويان في ذلك لما ذكره  
 في الدجبة واعد كل فرق منهم عا رايه فكان ذلك مجزرا وعنده تلى شكرا وكانوا  
 قد فكلوا فيه الدماء ونبذوا فيه الدمال وهذا مذهب صا قد تروا منهم وكلهم في الهما به



























واذا جئت بالاجماع فوجوه المسلمين واذا هذا المومنان والادعاء والهاجيز العقد على بيعة  
 امير المؤمنين والبيعة له على الطوع والاديار وكان العقد على الوجه الذي ثبتت به امامته  
 قبله عند الخصوم بالذنب روع او كونه بما ذكرناه في الرعية اليه في ذلك في الدواع عليه  
 من سبناه في المهاجزة والادعاء والتاويل احسان حبا عليه ثبت فرض طاعته  
 وحرم على كل واحد من خلق المعترض لخلده ومقصيته ووضع الحق في حكمه على في الفية وما ربه  
 بالفضل عن مديته ولتقاضي ربا طاعته في الفية امره وقهرهم كخروج طاعته لما اوجبه الله تعالى  
 في طلبه اوليا امره في حكمه من حديث يقول يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا رسوله واتقوا  
 الامر منكم فقول طاعة الله طاعة وذل على الاممية لم يعصيته احدوا وفي حكمه  
 وقصته واجمع اهل البيعة مع ذكرنا على فوق محاربي ائمة العدل ونجدهم بما ركبوا من حكم  
 اسع وبعثه ولنا من امير المؤمنين احدث بعد البيعة العامة له ما يحضره على العدالة ولله  
 كان قبلها على ظاهرها في الدين والادعاء في الله ما كان المارق على طاعته صالدا  
 فكيف اذا كان ذلك حرا له واستلذه له واما المسلمين معه يعني بذلك في  
 الدين والادعاء عليه الشك في ادعاء القوي المذكور في بعض الكتاب في قوله تعالى  
اتموا الذين امنوا ان يحارثوا الله ورسوله في ارض مقدسة ان يقتلوا  
او يصلبوا او يقطع ايديهم وارجلهم من خلاف او ينفذوا في ارض وهذا بين  
 ان لم يحجب الله عن وجهه من هذه العزم والله في الشؤف **فصل** فان قال قائل  
 كيف تم لكم دعوا الاجماع على بيعة امير المؤمنين ع وقد علمتم ان الاخر قد ثبتت مختلف  
 من غير الدواع وعبد الله بن عمر بن الخطاب وبن زيد ومعه بن سلمة ومطهرهم  
 له بالكلية في اراه في القدر قيل له اما خرج من بيت عن كخرج مع امير المؤمنين ع  
 لبيته ثم رآهم في القدر في القدر مع طاهر وعوف وسواك في البيعة  
 له مع الدين روي عن الصادق عليه السلام في حديثه في البيعة  
 انهم عليه الله فظن انهم لو اخرجوا من قصره لكان ذلك منهم لدفع عنهم عن بيعة

وليس

وليس الله لا تدمر لانه قد تعرض للدف ان شك فبين تيقن سلطانه في صوابه وندري سلطان  
 حلت ما هو شك فيه لعزب في الرأي تقيضه كمال في صواب التبريد وقد لعقيد القضا الكائن  
 صواب غيره في شيء وكجمله العدي على ذلك فظهر في صوابه اليه في ذلك شبهة تعذر عنه كغيره في  
 في فعاله وليس كان في عقد طاعته ما كان مضطرا الى طاعته على كجمله في عقد الراس لم يقدم  
 في الدين مع طاعته في بعض اواصره ولولا ان ذلك كجمله لما عصى له تعالى  
 في لغيره ولذا لافق عليه في لوف في به وليس هذا في مذهب خصوص في الدواع فوضع عنه ما كسر  
 سيرة مدعيه على ان الدواع قد وردت باذعان القوم بالبيعة مع اقامتهم على ترك السادة والمضرة  
 ولعننت هذه الامم عموما في ذلك وعاش ما كان من امير المؤمنين ع بما لا يرون في ظاهره له بحسب  
 ما قمته كمال في مذهب كذا فينا الركبوه فروى ابو جعفر الطوسي في كتابه في كنه الله حقيقته  
 في حرب لبيته في صوابه وروى غيره في ان لا في الرداء لتسير في سلف وصحابك امير المؤمنين ع  
 لما هم بالبيعة الى البيعة بلغة في مذهبهم الى راقص وابن سلمة وبن زيد وابن عمر عا قد عرته  
 منعت اليهم فلما حضروا قال لهم قد لعين عنكم بناء كرمها وانا فلما كرمهم على امير المؤمنين ع  
 على سبيل قالوا له مع قات الدار لعقدكم في حقيقته فقام له سعد بن العبد في كرمه في بيته كرم  
 لشد اصيب من فافان عطيتني سيفا لعرف المؤمن في الله فراقمت ملك وقامت  
 انت اعز كلوت عا ولكن عاهدت لهم ان لا قاترا اهل الملة ليه وكان سيرة امير المؤمنين ع  
 في عهد رسول الله ص الى مصر في كرم في الشرك في فافا الرعد فقال للاله ليه فشيخه بالرح  
 فقله وبلغ اليه من خبره فقال راسا ليه فقال له لاله ليه فقال له لاله ليه  
 انما قاله بعد ان فقد له لاله شقت في قلبه فزعم اسامه ان النبي ص كره ان يقاتر ما قاله  
 الشرك في فافا قات المدي ضرب بسيفه كجمله فكتره وقال عليه بن عمر في هذا  
 كرم بيبي اس لك الله فافا عا ما لادعوت فقال لهم امير المؤمنين عليه السلام ليس كل  
 مفعول معاتب الستم عا سيق قالوا له قال ليه فافا في الله تعالى عنكم فقد عرفت  
 له بالبيعة واقاموا في تاخيرهم عنه عا دبر لم يقبل منهم واخبر انهم ترك كجمله من مضمون



















الطعن رسول الله كان نبيا \* فاجبا ما كان ملكا اليك  
الوفى بالكرام اذا قام لعبد \* فلكم لعمر الله قاصه لظفر

وكان عبد الله بن ابي سفيان بن حرب بن عبد المطلب فاجبا في المدينة فظفها وقيل بع ابو بكر  
فوقعت في بطنه بعد ذلك والى قول ما كنت احب اليك من ظفرك  
عن هشام ثم منها عن ابي بكر يسراول من صلب لصلبكم \* ويعرف الناس بالذات \* ويعرف  
واخر الناس عونا بالنبي من \* جبريد عون ليعلم في الكفن \* من فيه ما فيه \* لديهم \* بدر  
وليس في القوم ما فيه من كس \* فالدزركم عنه فقلتم \* بان بيحكم من اول الفتن  
وروي ابو جعفر لوط بن محمد بن محمد بن ابي الطيب والاصل هو رواه عن جابر بن زائدة عن قتادة  
قال كان جماعة من الدواب قد دخلوا المدينة ليعلموا ما فيها فشق الناس عنهم عورت رسول الله  
صلواته عليه وقد شقوا البقرة وحضر الله في ذلك يوم عروا يستدعونهم وقال لهم قدوا بكم خطا  
عن ابي عبد الله عليه السلام ورواه عن ابي الحسن عليه السلام فيمن اتبع فاضلوا راسه وجنبه  
قال لواله لقد لقيت الدواب قد تحموا وانشجوا بالذات فاضلوا راسه واخذوا باريهم فحسبوا  
من خطا الناس خطا وهاؤا بهم كل يوم في البقرة وانشجوا بالذات فاضلوا راسه في قدر ان سعى به اليه  
وصلاه عليه بالذات في كثير من قوله وما اريد ان يسمع لها هذا \* الكتاب \* فان كان ما ادعاه الخائف  
في كراهه في كراهه مع ابي عبد الله عليه السلام في راع مع صفك كحديثك فيكون شربك في كراهه  
ما شربه من الدابة مع بيته اليه بمرسومة في بطنه فاضلوا راسه فاضلوا راسه فاضلوا راسه فاضلوا راسه  
حضره وجهه الربا جبريد في بطنه فاضلوا راسه فاضلوا راسه فاضلوا راسه فاضلوا راسه فاضلوا راسه  
هذا الخط المخطوط فاما لم يكن لظفره من عتلك فكيف اذا والى الله فاق الله في ابي عبد الله واهله  
ولم يتطهر عن الناس فغضب اليك بالذات فاضلوا راسه فاضلوا راسه فاضلوا راسه فاضلوا راسه فاضلوا راسه  
ضعفه ثم قال لواله ما باله تخوفني ان كراهه منكم قد طلع في هذا الدابة فاضلوا راسه فاضلوا راسه فاضلوا راسه  
انفك الحان كبر وقد جالسكم فاضلوا راسه فاضلوا راسه فاضلوا راسه فاضلوا راسه فاضلوا راسه فاضلوا راسه  
له والله لا جالسكم اليه فاضلوا راسه فاضلوا راسه فاضلوا راسه فاضلوا راسه فاضلوا راسه فاضلوا راسه فاضلوا راسه

عليه السلام واهله فاضلوا راسه فاضلوا راسه فاضلوا راسه فاضلوا راسه فاضلوا راسه فاضلوا راسه فاضلوا راسه  
ركناه وقره لهم واجاب عليهم فاجب مع مقال كظم ان تكون العادة عنكم فاضلوا راسه فاضلوا راسه فاضلوا راسه  
كراهه عن اعدائه فان \* ولما كان في يوم يوم حضر عاربه بامر فقام في الناس وقال ان \* وتنموا  
عليه سمعت وسمعت وان ولستموا عنكم سمعتا وسمعتا فقام الوليد بن عتبة فقال سمعتا  
في ابي عبد الله في ان ولستموا عنكم سمعتا وسمعتا وان ولستموا عليا سمعتا وسمعتا فاضلوا راسه فاضلوا راسه  
وقال لترك انتم في كراهه منكم فاضلوا راسه فاضلوا راسه فاضلوا راسه فاضلوا راسه فاضلوا راسه فاضلوا راسه  
حيد عنكم فاضلوا راسه فاضلوا راسه فاضلوا راسه فاضلوا راسه فاضلوا راسه فاضلوا راسه فاضلوا راسه فاضلوا راسه  
من كظم حيدر بن ابي عبد الله فاضلوا راسه فاضلوا راسه فاضلوا راسه فاضلوا راسه فاضلوا راسه فاضلوا راسه فاضلوا راسه  
ام والله لئن لم يزلوا بالذات في كراهه منكم فاضلوا راسه فاضلوا راسه فاضلوا راسه فاضلوا راسه فاضلوا راسه فاضلوا راسه  
محمد بن ابي عبد الله في كراهه منكم فاضلوا راسه فاضلوا راسه فاضلوا راسه فاضلوا راسه فاضلوا راسه فاضلوا راسه فاضلوا راسه  
ما املت منه الدابة فاضلوا راسه فاضلوا راسه فاضلوا راسه فاضلوا راسه فاضلوا راسه فاضلوا راسه فاضلوا راسه فاضلوا راسه  
عبد الله في كراهه منكم فاضلوا راسه فاضلوا راسه فاضلوا راسه فاضلوا راسه فاضلوا راسه فاضلوا راسه فاضلوا راسه فاضلوا راسه  
ما اظهروا ابي عبد الله في كراهه منكم فاضلوا راسه فاضلوا راسه فاضلوا راسه فاضلوا راسه فاضلوا راسه فاضلوا راسه فاضلوا راسه  
عاقرة في كراهه منكم فاضلوا راسه فاضلوا راسه فاضلوا راسه فاضلوا راسه فاضلوا راسه فاضلوا راسه فاضلوا راسه فاضلوا راسه  
لقد عهد الي رسول الله صلى الله عليه وسلم في كراهه منكم فاضلوا راسه فاضلوا راسه فاضلوا راسه فاضلوا راسه فاضلوا راسه فاضلوا راسه  
اللهم اخر قريش عني اكرام فاضلوا راسه فاضلوا راسه فاضلوا راسه فاضلوا راسه فاضلوا راسه فاضلوا راسه فاضلوا راسه  
ففاضلوا راسه ففاضلوا راسه ففاضلوا راسه ففاضلوا راسه ففاضلوا راسه ففاضلوا راسه ففاضلوا راسه ففاضلوا راسه  
محمد بن ابي عبد الله في كراهه منكم فاضلوا راسه فاضلوا راسه فاضلوا راسه فاضلوا راسه فاضلوا راسه فاضلوا راسه فاضلوا راسه  
ان لك كراهه منكم فاضلوا راسه فاضلوا راسه ففاضلوا راسه ففاضلوا راسه ففاضلوا راسه ففاضلوا راسه ففاضلوا راسه  
في كراهه منكم فاضلوا راسه ففاضلوا راسه ففاضلوا راسه ففاضلوا راسه ففاضلوا راسه ففاضلوا راسه ففاضلوا راسه  
وقد ذكرنا ابي عبد الله في كراهه منكم فاضلوا راسه ففاضلوا راسه ففاضلوا راسه ففاضلوا راسه ففاضلوا راسه ففاضلوا راسه  
مع فضله وعلمه في كراهه منكم فاضلوا راسه ففاضلوا راسه ففاضلوا راسه ففاضلوا راسه ففاضلوا راسه ففاضلوا راسه ففاضلوا راسه



عنه عبد الله بن عباس ربه فذكره في ان نقل عليها وتحت لقبه بها وهو اني يقول في اولها  
 اما التعلق فمقتضاها ان لا يفرق بين ما فيها من القطب من ارجى من غيره من السبل  
 والذكر في اني يظهر كمن سئل عن ذلك في قوله تعالى وادخلوا في الدين من حيث اراد الله تعالى  
 قد روي في اكثر من موضع اني لما كنت في الشام فقلت لابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى  
 لا يخرج من الدين من حيث اراد الله تعالى من حيث اراد الله تعالى من حيث اراد الله تعالى  
 مع اقدم من اسفوا وطرت معهم من طاروا انظار الله في كل يوم من طاروا  
 من طاروا فقلت انك اذ كان عندك كراهية في تقديم عليه والحكاية ما صنعوه في ذلك  
 الحق وتماثلهم في كل ما يشاء في كراهية في كل ما يشاء في كراهية في كل ما يشاء  
 والى كل من ذكره في كل من ذكره في كل من ذكره في كل من ذكره في كل من ذكره  
 الله في كل من ذكره في كل من ذكره في كل من ذكره في كل من ذكره في كل من ذكره  
 مع ذلك في كل من ذكره في كل من ذكره في كل من ذكره في كل من ذكره في كل من ذكره  
 طاروا في كل من ذكره في كل من ذكره في كل من ذكره في كل من ذكره في كل من ذكره  
 ذكرت في اول الباب في كل من ذكره في كل من ذكره في كل من ذكره في كل من ذكره  
 فقد نال اليضاح عنه في كل من ذكره في كل من ذكره في كل من ذكره في كل من ذكره  
 حكما يتبينه ان الله في كل من ذكره في كل من ذكره في كل من ذكره في كل من ذكره  
 في كتابه المصنف في كل من ذكره في كل من ذكره في كل من ذكره في كل من ذكره  
 عن ابي جعفر قال في كل من ذكره في كل من ذكره في كل من ذكره في كل من ذكره  
 لم يمتدح في كل من ذكره في كل من ذكره في كل من ذكره في كل من ذكره في كل من ذكره  
 فاذا اتوه بالعلم عليهم **قال** وروي عن ابي عبد الله عليه السلام في كل من ذكره  
 الاصل ذلك ما رأت عيني وسمعت اذني لما بقى الناس عند بيت المال فاعطاهم  
 البطريك ابا عبد الله فقال طمعه الله في كل من ذكره في كل من ذكره في كل من ذكره  
 ما لم يجمع في كل من ذكره في كل من ذكره في كل من ذكره في كل من ذكره في كل من ذكره

وقام عمار بن ياسر والبايعين بن السيمان ورافعة بن رافع ومالك بن عمار والبايعين  
 خالد بن زيد فقالوا له ان هذا الذي قد رأت ما صنعوه في كل من ذكره في كل من ذكره  
 الكتب بالسنة فالبطريك ابا عبد الله عليه السلام في كل من ذكره في كل من ذكره  
 هذا راسم ما صنعوه في كل من ذكره في كل من ذكره في كل من ذكره في كل من ذكره  
 انتم الصغار والبايعين والبايعين والبايعين والبايعين والبايعين والبايعين  
 الله في كل من ذكره في كل من ذكره في كل من ذكره في كل من ذكره في كل من ذكره  
 ارضي الناس به في كل من ذكره في كل من ذكره في كل من ذكره في كل من ذكره  
 بن السيمان انما قال ما صنعوه في كل من ذكره في كل من ذكره في كل من ذكره  
 فردوا هذا الذي قد رأت ما صنعوه في كل من ذكره في كل من ذكره في كل من ذكره  
 القوم بالسبع وثمانين في كل من ذكره في كل من ذكره في كل من ذكره في كل من ذكره  
 المبرورين وبنو الله في كل من ذكره في كل من ذكره في كل من ذكره في كل من ذكره  
 في ضياع هذه البنية فلما اطلع عليه قال له اني ان اجبتكم حلتكم عما علمه وان تركتموني  
 كاعدكم فقالوا قد رأت ما صنعوه في كل من ذكره في كل من ذكره في كل من ذكره  
 ابو جعفر بن ابي عبد الله في كل من ذكره في كل من ذكره في كل من ذكره في كل من ذكره  
 جاب طمعه والبايعين في كل من ذكره في كل من ذكره في كل من ذكره في كل من ذكره  
 فان الناس لا يرضون الله في كل من ذكره في كل من ذكره في كل من ذكره في كل من ذكره  
 الحكام اذ اقلبهم في كل من ذكره في كل من ذكره في كل من ذكره في كل من ذكره  
 عنك في كل من ذكره في كل من ذكره في كل من ذكره في كل من ذكره في كل من ذكره  
 مع اخرج في كل من ذكره في كل من ذكره في كل من ذكره في كل من ذكره في كل من ذكره  
 الناس مع النبي في كل من ذكره في كل من ذكره في كل من ذكره في كل من ذكره في كل من ذكره  
 وهو في كل من ذكره في كل من ذكره في كل من ذكره في كل من ذكره في كل من ذكره  
 وبني شدة في كل من ذكره في كل من ذكره في كل من ذكره في كل من ذكره في كل من ذكره































الى سبعة وظن انها بذلك بشر كما في امره فلما استويا باكمال في بعد وضع لهما امره ورايه  
وتحفظا انهما ليليان معه امرأا فتبين ذلك معا غلب في ظنهما كما ذكرناه بان صار اليه  
بعد استقرا للامر بسيرة المهاجرين والاضرار من شتم وكافه لهما في شتم في  
الطماننة عمن وكالوا مع خفا ولحقا منهم من قد علم بانهم في امر الدكان فصار الامر للمؤمنين  
فخطب اليه عليه السلام في المواق وطالب منه المنبر ولدت له ثم فاسكت ثم خرج صاحبهما  
في شتم في ذلك فافترقا وبات خطان منه فخرافا ما كان غلب في ظنهما فخرج رايه فتركاه  
ليومين او ثلثة ايام ثم صار اليه واستاذنا عليه فان له و كان في حليته في داره فقصدا  
اليه وجلبت عنه بين يديه وقالوا يا امير المؤمنين قد عرفت حال هذه الذميمة وما  
نحن فيه في السنة وقد جئناك لنضع الدنيا شيئا لصلح براهوا لنا ونهضت حقوقا علينا  
فقال في ذلك عرفت ما لي يسبح فان شئنا كتب لكم انتم ما تيسر فقال له صاحبه ما لك  
يسبح فقال لها فما اصنع فقال له قد لنا في بيت المال شيئا فيه لنا كفاية فقال امير المؤمنين  
عليه السلام سبحان الله ما في يدي في بيت المال ذلك للعلمين وانا خازنهم واهلهم  
فان شئنا رقيت المنبر وتلهم ذلك ما شئنا فان اذنوا فيه فقلت واني لي  
بذلك وهو كفاية المسلمين ثم هم وغايبهم ولكني ابلوكم عند قال له ما لك بالذي  
يكلفك ذلك ولو كلفناك له ما اجابك المسلمون فقال لها فما اصنع قال استسما  
عندك ثم نزل في العلية وفي ارض الدار خادمة لدير المؤمنين فاستصمها بعزكك والتمه  
ما بالعبادة تقبلونا وان كنا بالعبادة بالسفها فقال امير المؤمنين ع ان الذين يتابعون  
اتماينا يقولون الله يدا الله فوق ايديهم فمن نكث فاني انكث على نفسي ومن  
اوفى بباي عاهد عليه الله فستوفيه اجر عظيم فراه يمين اخريه وقد عاهدنا اخيه  
بما عاهد عليه فكلما ظهرته في كراهته امره والبراءة من غير فخر عمن والدعاء والبصرة  
والطلب يد ويدان قال عمن قد مر بنا في الدار ما لم يصبه في السؤال لهما فيهم  
في امير المؤمنين ع ومن معه في الدار والمهاجرين وان مر فان من يحكم من عمن وعمن

بن مائة طيفقة وعاملوا بين وعبد المدين عامر بن كرز ابن عمه عامله على الهجرة قد جمعوا مع  
حاشيت وهم يد برون لهم لفضيلة فصار الرعيون الى امير المؤمنين ع وتبعها خلقه فلما وصل عليه  
قال يا امير المؤمنين قد جئناك لتنازلنا في كخرج طمرة فلم يزل لنا فقال له نحن ليعبدوا  
العهد بها اذن لنا فيها فقال لها ولقد تاريدان الهجرة فكما تاريدان الهجرة وانما تاريدان الهجرة  
فقال لا اللهم عفر امامنا لله الهجرة فقال لها ما اهلنا في الله لعلمكم انكم لا تقدر ان على امر المسلمين  
ولقد سكت ان سيرة ولا تسعيان في قلنته فبذل لستسما بالديان الركيد فيها استحقاقا  
في ذلك فلما خرج في عنده ليعتبا ابن عباس فقال لها فاذن امير المؤمنين ع لهما فاذنهم قد قرر  
على امير المؤمنين ع فاستبداه امير المؤمنين ع وقاير ابن عباس عندك من فضلك قد رقيت طيرة  
والبربر فقال لها استاذنا في في الهجرة فاذن لهما بعد ان استوثقت منها بالديان ان الله  
يعذر اولادكنا ولدكنا فاذن والتسميا بن عباس ما قصد الله لفضيلة كان بها وقد صار الى  
ملكه ليشيئا مع حربي فان ليعا بن مائة كائن لها جرحه من اموال العراول فافترقا في الفجر وذلك و  
سيفه هذا البرطون على امرى وليفكان دما وسيفه والاضار فقال عبد الله بن عباس  
اذ كان هذا كذا نك عندك فلم اذنت لهما وقد جئناك واهلنا بكمية وكفيت  
المسلمين شربا فقال له بن عباس الامر في ان ابد بالظلم وبالسفها فبذل كسنة واعاقب  
الظلمة والتمه واخذ بالعدل فكونه كذا والله للعدول عما افترقا مع من يحكم بالعدل  
والقول بالعصمة وابن عباس اني اذنت لهما وانا عارف ما يكون منها لكنني استظهرت بالله  
عليها والله قد قسنتها ويخمين ظنهما وليتقيا في الامر ما هما فان تهدا فهدا بظنهما في امرهما  
بعني وبعني ع وهذا الجز الذي افترقا مع ما ذكرناه في الامر موجه في مضافات اصحاب السير  
قد اوردوا ابو جعفر لوط بن يحيى في انه الذي صنف في حرب كبر ودا به بعضي عن عبد الله بن عباس  
وليت يبين عنهم ولم يورد احد في حصار الله في قصصه في حصاره ولا يثبت صنفه في فواء ومن  
تأمل ذلك علم ان الهمة لم يكونوا فيها صنفه مع جميع طويرة في الدين ولا يرضي للمسلمين وان  
الذي ظهره في الطلب يد عمن انما كان تشييدا وتليق على الهامة ولم يستغنين ولولاه











أخذ على أفي فاجم القوم من ذلك فنهض أمير المؤمنين ع وسبع بسوط إلى الوليد فلما رآه الوليد يقصد  
 نحوه ليضربه نهض من موضعه ليضرب فبادر إليه ع فقبضه فشمه الوليد بن عقبة فاستأجره إلى المدينة  
 بما كان أبداً لعقبة حتى ثبت إقامة أحد عليهما فاستأجره فذلك وقال له من كنت  
 لعقبة يا مع والملك ان تلبه فقال ع ما يدري ان أقوه صا لمصير عا أحد وما سمعته  
 إلا ما سمعته بما طل فقلت فيه حقاً ثم ضرب به بسوط وكان لسفقه لها رأيت ان أربعين  
 حيلة في حب ثمانين فخذ علي عمن **فصل** ولما رجع عن طريق رسول الله ع أكلم  
 به إلى العاص وكان قد نقاه عن المدينة إلى الطائف وذلك أنه كان يود أن يهجر بني حنيفة  
 فمنازاه أنه كان يستحق ما صالط به ليراه مع إزواجه فخير به صاع الله عليه ذلك وهو مطلق  
 عليه فلما وقت عينا في عينية كح في وجده إلى ع من نزل وكان ابنه من أذنه حتى سقى خلفه  
 أكلم ثم فلق في شئيه فكلمه وكان في رسول الله ع التفاهة إليه فقال له كن كذا  
 للنفقة مع المشي بعد ذلك فخلعاً وكان يعقب لعقبة عينية فإذا تكلم رسول الله ع  
 بشيء في الوحي أو من عند الله ع في الدين شيئاً أو عظمهم أو ذمهم أو عذبهم أو عظمهم  
 شيئاً أو كملهم أو كملهم شقيد في دهره فكلمه به فلهذا كان ذلك من ع  
 رسول الله ع كان يدبر قومه من قبله لمصير عليه نقاه إلى الطائف وأباح ربه مني  
 وجه في المدينة وعني رسول الله ع وأكلم مطرد فلما ولوا أبو بكر جأه عمن في رده  
 فاستمع وقال قد حضر رسول الله ع ولم ياذن له في الرد فاني لما رده فلما مات أبو بكر  
 عمر الأربعة عمن في رده فقال قد كنت سالت رسول الله ع في ذلك فلم يجبني  
 وسالت أبا بكر فلم يجبني قلت أنا جيبك إلى ما سالت فامسك يا عمن  
 فاني كنت اخالف صاحبكم فلما رأي عمن هذا راسدها في الطائف إلى المدينة وأداه  
 وعطاه وأعطاه المريد به رسول الله ع فخطم ذلك مع المسلمين وقالوا لودع طريق رسول الله ع  
 وجهه وعطاه وسروا إلى أمير المؤمنين ع فأنفأ له ان يكلمه في إخراجهم عن المدينة وروى  
 إلى صديق نقاه رسول الله ع فجاأه أمير المؤمنين ع فقال قد علمت يا عمن ان

رسول الله ع قد نفى هذا الرجل عن المدينة فوات ولم يره وان صاحبك سلكا مبسلة في  
 تبعه وابتغا ومنستفي ذلك فقد عظم على المسلمين ما صنعت في رده والولاية فافرحه  
 المدينة واسلك في ذلك عند رسول الله ع فقال يا مع قد علمت كان هذا الرجل مني  
 وان عمن قد كان النبي ع إخراجهم عنه لم يصح عليه وقد حضر النبي ع سبيته ورأى أبو بكر  
 وعمر أرياء وأنا أرى ان هدر عني وقصني حرمي وليس هو سراً به الرض وفي لها س  
 شرسه فقال ع ع والندلان بقتله يا عمن ليعولن الناس فيك من هذا  
 ومراً في هذا **فصل** ولما كان في عمن فم تفرق بليت المال على الولاية وأقر بانه أخرج عمن  
 مال بني قريظة إلى الروان بن أكلم وتخطيه أياه وعبأه رزقاً ثابت كانه الع في عمن  
 المال واقطاعه فم قطع فم أرض المسلمين واجارته لغيره أو كبره في ال المسلمين اعظم  
 وروى إلى أمير المؤمنين ع قد علم عليه ووعده وذكره ما عليه المسلمون في الكاه بما عملت عمن ولم  
 يحبه بحرف غير ما طال على أمير المؤمنين ع مكتوبة قال له جاد ارجع إلى المسلمين عني الك  
 فيما فعلت قال الضرف يابن البطال فخرج إلى المسجد واستمع مني جواب ما سالت عنه  
 ثم خرج عمن بعد وقت حتى صعد المنبر واجتمع المسلمون لسماع كلامه فقال ما سالتكم بليغني  
 فوضكم في بيتي أم بيتي وصلوني لهم وحياي لم تحبوت من بيتي وأولياي ودون راي ان  
 رسول الله ع كان من سبيلهم فجاأه وصلهم وحيد لهم بكر نصيباً ووزع عليهم وكلمهم  
 صفوا لحوال واعانهم عن السؤال فان أبا بكر جأه إليه وحضرهم ما سالت عن المال وان عمن  
 جأه عني بوصفهم وحضرهم بالكلية والوعظام وعطاهم ما سالت عن المال والله لو قدرت  
 على ما تبتج كنية المسلمين إلى بني أمية عن عمن الف فم رغب فقام عمن ما سالت فاحذر طرف الله  
 وقال والله ان لفي أول الف يرغمي ذلك وتفرق المسلمون مع خطبة عمن قاله وجاء  
 فزاني بليت المال قالوا الف الف عمن يدين وقالوا لوجه لنافيه **فصل** ولما كنت  
 المسلمون كما يذكرون فيه ما يذكرون في أحداثه المتواضع بوصوله إليه لم يقف عليه غير عمن  
 ذلك أو عمن رايه فوجع عمن رهم عمن عمن ما سالت ففعل لهم عرض الكتاب عليه











الاربعه وصيره الى اخر ترجمه معيناً لها وطبقاً للمعنى وما لقولها فقلت بجميع الخبيث مما  
 رحت وكانت حقيقه امرها خيراً **وطائفة** اتقصت عاداتها بعين والذكر لم لها والاعظام  
 من تقدمه فصار ذلك كارتها لغيره وسعيه في فعله **وطائفة** كانت المقدور  
 ليعلمونهم الاعمال فاستبدل عنهم نعمهم ما هم في الناس وحرمهم ما كانوا يصلون اليه فليت  
 المال فتعوا في ذلك في ضلعه وعادوا في اهل على قلوب **وطائفة** استغثت اهلنا  
 كانت منة وتقدمت في الضللك بذلك وقد تنفذ فعله فقد الذكر بالمعروف في النهي  
 في المتكبر بما كان منهم غلط فيها استغثه وربما كان منهم صيب فيه غير انهم في كل  
 فيما صنعوه قصداً للفسقة الذي خرج الله سلام ومنه ليطأ لفة من الذي كانت الاصدف في كوار  
 عليه وبفعلها لتسبب الذنوب في ضلعه وقيل **وطائفة** منهم كانت تعقد كوث في امر  
 الدماء وطريقها وترى ان ابك سبيل في منير الدرر ركا في الدماء ولم يكن  
 الذي علمهم على عيونهم حاصره وقا عليه في عددنا شيئاً في اغراضهم على ما شره فاه فصلناه  
 يدركان غرضهم في ذلك بالوتم لهم فيما صنعوه به صنعوه فيهم تقدمت رعو اليه لكن  
 لم يشفق لهم في المقام ما اتفق لهم في الكفر فاما خالوه في جنونهم ونقص اغراضهم في  
 ذلك الى الغرض في سبيلنا فن فعله بالثك في حاله واحوال حاصره وقا عليه  
 فلذلك لم يتجرر المعونة لهم عليه ولا تقدر بالفسقة له منهم **فاما** امير المؤمنين  
 فلم يكن تفرد عن نصرة النوض بالدفاع عنه فذلك ناله لرأسه صوبه في ضلعه وقتله  
 يدركان رايه ما في في ذلك لعقبة ترفين تقدم عليه بالدرر كانه القوم وكان عال  
 بالقوات فخرت كالمصلح لير المواردة ولها دنه والرقود طلب المذا الى القضاء  
 الله التي لم يعلم صواب التدبير في انبلك فالتنع في التجه للدفاع عن حصه وقتله  
 بمشاة ما منع في دفاع المصلح من عليه في الدم وذلك الشينين معروفين اهلها  
 لعدم اللصا له على ارايه في ذلك والى ليوحتم العاقبة في المبانيه المهور ولما  
 تقصير كحرب ووقع الفتنه وقد دفع عنه بالقول في حوال قمضت لمصالحه

عند دفا عيه وامك في ذلك كما كان يقوم عليه والرا في حصه وقتله  
 لما عرفت في جبهه العاقبة في ذلك ولولم يكن في مسعوداً علم ذلك لحانه به السيه  
 متبعيه فيه لك انت مشهده الحال ولذا لما تكفيه وتقصه فيما صنع ورآه في  
 اللحوال والاختلاف بين رز العقول فان المشهدين بالدرر في الغائب ضل  
 على اختلاف الدقوال منه والدقوال على علم عواقب الدرر وبتلك الحال فذلك التبر  
 الدرر على الجهور في رايه على ان في عمن وقا عليه فنبه بعض الناس الى انما صاغ القوم  
 بعين ونسبه اخرون الى الموطاة عليه والى السيه وسبب اخرون الى الهوى في ذلك والتقصير  
 فيما كان يجب عليه بعين ونسبه اخرون الى الكراهة لما اجر القوم في بعض الرضا وقا انه  
 كان موالياً وابعاً له راضياً لكن يخرج عن نصرة افعده عنها ثم الكراهية عليهم فيما ذكره في  
 اختلاف الدقوال في ذلك ما قد سا ذكره في احواله المتخلف مع عمن تارة يكر عليه تارة  
 المثلون وتارة يدفع عنه ومنه في فكله القاصدين الى ذلك في احواله صارت له في كل حال  
 في نفسه الما وعلقت لذلك وتغضب في ضلعه فيه وتارة يجلس في بيته ويهوى الناس  
 يرحلون اليه لقتله والوجه كافي طلب له فذلك يكون منه وعط في ذلك ولا تخلف في  
 في ذلك ويهوى كمال طاع مسوع المقال سته بالدرر يتبع الاربعه مع الجهر  
 عمن احياها وصلحها احياها ونا رعت له حينا وبالمه له حينا وتعلبط القول احياها  
 وتسريله حياها ونا رعت له حينا وبالمه له حينا وتعلبط القول احياها  
 مزاج المحفوظ فيه من قول له قتلها ما تخلف ظوايهه وتشبهه حاشيه كقولهم وقتاً  
 والله ما قلت عمن الله بالث عليه في قتله وقوله حينا الله قتل عمن ونا رعت له  
 وقتاً او لم يدع حياها كنهه الله قتل عمن لما دخلها ولولم يدع حياها الله قتل عمن لما دخلها وقوله  
 وقتاً او الله قتل عمن ولا سرتي ولا حيت لك ذلك رعت له وقوله الله قتل  
 قتل عمن وقوله عند مطاب القوم له نصرة عمن في قتل عمن فليقمها م اليه رعت له  
 من الناس المتخبرين اليه فاقول له ولعلك يكون لعلك مع كثر قتله حاشيه لخاصة لخاصة







ملك الناس احداهما فقهر ابن عباس لئلا يتدبر يا ابا محمد الكعب ان بعد عن بعدة من غير  
 وروى يونس بن سائر عن عبد الملك بن عمار عن ابي اسحاق قال قال لي عبد الملك بن سرون  
 حين قدم الكوفة عن قندهش فاعترفته فقال لي كان معك رجل فقلت يا معاشر  
 فطع وظهر فطاع ولقد رايته عند جبار بن ابي جهم السبيعي والمالك بن سوادى اخرج قاله  
 الناس كلهم الا يحيى بن سعيد فقال عبد الملك بن سرون سمعت علي بن يقطين يقول سميت علي بن  
 وروى يحيى بن عمار عن ابي اسحاق قال قال لي ام جعيبة بنت ابي اسحاق الاعمى وهو بعد  
 في المسجد ان اخرج الى خاتمي وخرج في الدار فاجاب فقال الناس كلهم نعم الا يحيى بن سرون  
 وروى ايضا قاله ابي اسحاق عن ابي اسحاق قال قال لي علي بن يقطين سميت علي بن  
 علي الميموني وعليه عليه السلام فقلت له انما سميت به لانه كان من بني اسد  
 عند قندهش ان اخرج من خاتمي وادراعه وادراعه فقلت له قال الميموني سميت به

بنى باسم ولعائتهم عند قندهش ان اخرج من خاتمي  
 بنى باسم وادراعه اخرج من خاتمي ولدتهم به لانه كان من بني اسد  
 وعنده درعه وكنائسهم هم فقلوه كونه اسكافا كما عرفت كبرى راربه  
 فان لم يكونوا تالكه فانه سواد عليه السلام وصار به

واحتجوا ايضا بقول حسان بن ثابت الذي صار في فخر عثمان  
 صحوا باسط عنواي السجود به يقطع اللين سبيحاً ذراً باليت سورين السجود  
 ما كان حين صلوا وابع عنانا مستحق وشيخاً ذياً باليت سورين السجود  
 وقوله ايضا

في عذري في الزبير وفي صلته ابا اسد الله عصار ثم قال الناس دونكم لعل  
 وشبب وسط الدنيا تار وصطلد محمد بن ابي بكر جبار او ضلفه عصار  
 وعنه في بغيره لالتنا س روية او عنده الاحبار باسط للفقير من اذاعه  
 عليه كفنه عوفار فزله الدهار اذ خضر الموت وكانت تارة الدهار

الكرار

ولكن اليه وصلت عن الله بن جابر فقلت لها الدهار واصار ما ذكرناه  
**فصل** فاما كواكب مما تعلقوا به من قوف امير المؤمنين ع بعد من صلته في الصلوة  
 بالناس يوم اخرج من كوفة فمضى على ما كان عليه من ثيابه من ثياب السجود  
 ع القاطنين ع امامته بل قد صاروا من اذا كان الدمام فصرح لطلوعه فقلت ان سولي كثر  
 ما يمكن في توليته ما تفضيه امامته والدوام تفضي امامته المسلمين في الصلوة ولقد علم  
 في كبره وواقته كبره والدوام لم يمتي تولي الدمام شيئا ماله توليته عند الدمام وانما  
 حاله ساع في يومئذ ولله المثل الأعلى قال وكما سبب الذم به وهو القول بالقبض  
 ان الدمام اذا خرج من قبل واحد ما يفتح به عقده فلهذا صدر الناس ان تولي امر الصلوة  
 والدوام المعروف ولهم في المكارم ان يعقل الدمام في عقبه عا سبب القدم الذم عا او اقامه الدمام  
 بالقبض رضى فخرج عن من باجده قد زال وقض طاعه بذلك وكان لهذا صدر الناس ان  
 يقدر في الصلوة في يرون اللان حجم الله في العقد في التحقيق ذلك ولو كان هناك مع يقينه  
 ان امامته عن لم تزل باجده الله فلهذا صدر الناس ان كان لهذا صدر الناس ان تولي الصلوة سبب عا  
 في تلك الحال فلهذا صدر الناس ان كان لهذا صدر الناس ان تولي الصلوة سبب عا  
 وعن منصور بن يعقوب عليه السلام انه كان مرياً القلعة فقلت ان ان يفتح من ركا فيه وقد روى  
 اخبر عن عثمان انه قال ان بصلوة علي في الناس واستوزن بالصلوة معه قال لعل ان استوا  
 فاستجوبهم وان اساءوا فاجتنبهم فحكم بصلوتهم بالحسن وان كان محصورا لم ياذن فيها لهم  
 ولم يولهم ذلك الدائمة باجده ووصف المصلين بانهم محبون فانيه يعلق الخائف على  
 امير المؤمنين ع في ختمه عن بصلوته بالناس وهو محصور لولاه لاعتقت بذلك وعدل  
 عن طريق اللطاف واما تعلقهم بعبود امير المؤمنين في المدينة حتى قد عمن وذلك اخرج  
 منها وما علة القوم فيها من قوله واما رايه اسامة في اخرج وتخذ في قعوده بجلالته  
 القوم له يوم عمن فليس ايضا ما ثبت به كجده على الدوام من قبله انه يدعى على ان يكون  
 مقامه بالمدنية في تلك الحال فلهذا صدر الناس ان كان حرج عنها التعليل في قولهم



ما نأخر ولم يكن ايضا يوم من ان سقدي القتل الى عنده وتحدث فتنه له سقدي  
 صلحها فليس لذلك ولم يخلص مع معونة لقتل عثمان بل لوجع من المدينة في حال  
 حصر القوم لم يجد الحيات التهمة اليه في قتل اسرع مع ما ذكرنا في الحذر وكان بناء من المكان  
 واما تعلقهم بجواب ابن عباس لثأر مد و قوله بعد ثلثة فر قرير لطلب اثر العبد  
 فليس ايضا في رده على ابي ابراهيم عن ابي الحسن فذكر الرجل ولديه جميعا انها شركا  
 في ذلك من قوله واما قيل ان ابا ابراهيم الخراساني ان يكتل الامر فمعه عثمان ولنا نكران  
 يكون امير المؤمنين كان موثرا للمسلمين من الامر بعد عثمان ليقوم مدعوا له ويخذه احكامه  
 وينظر في مصالح المسلمين ومن ترك ذلك في هذه المجرى وهذا ستم على نذر الشيعة الهامة  
 والبرية وكبار روية الفايكلين بالرض عليه و من سب صحاب الدخيل رصافا صاحب  
 انصر فيقول ان كان اللام المضمر في الجملة مع اللام وكان يجب عليه بذلك كجهنم  
 بالاصل الى الله تعالى فامته وتولى بالهم وتوسد وان لا يفرط في ذلك ولا يلهو واذا  
 كان مقامه لما ذكرناه كان محمودا ولم يجر صرف الغرض فيه الى اذاعة كصوم في ضلوعه مع  
 انه لم يملك ان يكون اما كان مقامه بالمدينة للدفاع ما كان كيد في اقامته من لا يتحور  
 بعد قتل عثمان فاقام لدفاعهم عن ذلك لوجوده بينهم وعلمه بولاي الناس في تقديمه  
 غيره ولو كان نائبا عن المدينة لطلب على الامر في بعثه على الذي صرح عنه من تدوين  
 على الدين وما ستم على اصول صحاب الدخيل كما استمر على اصل صحاب الرض ليس  
 فيه دليل على التعلق به القوم من فذ ذل لقتل عثمان حبا بيناه وشرهه واما قتل عثمان  
 عند قتل عثمان الجاني والارواح التي قبضها ما كان منسوبا الى عثمان وتعلق بامر الوليد  
 من عقبة عما ائبناه في ما سلف و سطرناه فليس ايضا كجهنم القاروف امير المؤمنين  
 بعد عثمان وذلك انه لو لم يقبض ذلك امير المؤمنين على التسرع الى قبضه وتسلطه  
 من ليس له ذلك بحق في امره واحاطا بقبضه واعوانه للربا به وقد كان اللام  
 بالفاق كجهنم بعد عثمان فلهذا ما ان يحيا في تدويل المسلمين وركبات في قصرهم يصل

ليصل الى مستحقه دون غيرهم وليس ازا المستر الوليد بن عقبة بالحق فتمت كان ذلك  
 لقتل المانع بما القيس ولا لغيره عليه ولا لقتل الوليد ايضا مسوع ولا لهالة مقبولة  
 مع نزل القرآن بنفسه قال الله تعالى اسماء ابنا الذين آمنوا ان حاكم فاسق بنيا  
 فليكنوا ان يقبضوا قوا واجبا ليه فصبحو اعلى ما فعلتم فاد من حد در المفسر  
 ان هذه الآية نزلت في الوليد بن عقبة حين القته ابنه من الرقم يقبض منهم لصدقات  
 فصار مدعي علم انهم سقدي من ذلك وفيه الحجة بقاعدة لهم رسول الله ص جماعة لمحرمهم  
 وردوا ردهم بملكه الوليد وانهم على الدوام ولطافة فازل الله سبحانه في انشاء و  
 جاء في حديث المحدث ان الوليد قال ليرى المؤمنين في محادثة جوت بينه وبينه انا بطر منك  
 لانا واحدنا فقال له انك اركت يا فاسق فازل الله تعالى في هذه الغصة ان كان  
 مؤثرا لكان فاسقا لا في قوله وبعد فلو كانت الدراع والنجاب الرقبه امير المؤمنين  
 بعد قتل عثمان ملكا لكان اولادهم وارثا لاجل ما في الوليد وكان ارتباط امير المؤمنين  
 بصلها الى ربه والى اهل بيته الى الوليد واسلافه من نساء الذين ليس لهم في تركه من نصيب  
 فكيف وقد ذكر الناس في هذه الدراع والنجاب انما في الغني الذي يستحقه المسلمون فغلب  
 عليها عثمان وحفظها لنفسه فلما بايع الناس امير المؤمنين عن انزعها من موضعها ليعلمها  
 في مستحقها ففاني ذلك من تهمته بقتل الوليد وشرهه واما شرهه بن راسه واما  
 في اخرون عن امير المؤمنين عليه السلام قال يا ليت يعرف وليي ليرى مني ما كان بيني وبين عثمان  
 مستحقا ليرى مني ما كان بيني وبين عثمان فلو لم يعرف بهم عثمان ولم يكن  
 له نصفي قوله ولما كان عليه فقتل عثمان وتلف القرآن عند ربه فاما الله عز وجل  
 الذين يرون الحشرات ثم ياتوا بالبر بعد من قتلها فاجلدوهم ثمانين جلدة ولا  
 تقبلوا لهم شهادة ابدا اولئك هم الفاسقون ولا تظن ان من كان من قوت  
 عاصيه وعلبه الزم مع قذرة اذا كان القرآن حاطا على المسلمين فموتوا من كراهية  
 فواجب ربه لانه كان وان لا يقبضه على حال مع انه لا يظفر من اهل العراق



منه فلهذا انما القادف مردود لانه فان ما يفسد قول من له قوة سامة حسان رجوعه  
 كدوا الى امانه في نيل ان القادف تعبد شهادته عند التوبة فينتقم في ذلك فلهذا فيهم من  
 يقول ان شرط توبته ان يفت في الموضع الذي فيه فكذب نفسه ويظهر التوبة في جرمه ولم يدع  
 احد ان حان له بفسه ظاهرا او جرح في نفسه فمأرا ولد له لمع قول هذا الفقيه واما الفقيه الاخر  
 فانهم قبلوا ستمه بها ذنوب بعد توبته ولم يشترطوا في توبته ما ذكرناه فليس محمدا عليه السلام  
 والظاهر من القادف الذي يستحق به التقييد وروايتنا في ذلك لا نكدم فلهذا قلنا في قول حسان  
 في قوله امر المؤمنين بعدم علي حاله ان حان ما مذموم مردود ليعول بالبقاء امره بكم وعلى  
 كل مذهب دليل العقل واما في ذلك انما قال في يوم الندي في حضر النبي في امر المؤمنين في ما قال وشهد  
 له بالادلة بعض فها عليه من السد في قدرته المغيرة بذلك وانكرته بحسنة ودفعه الى خارج والديه  
 جميع في ستمه ولم يخرج منه الا ما يذهب الشيعة الدائمة وكما رويته فيكون من سواها في وقت اللزوم  
 حسانا ذكرناه وقوله الذي قدما ذكره واسترنا اليه على الجمال هو ما شبهه الدين في قوله

بنادهم يوم الندي بنسبتهم	نجدناهم بالنسب ربا
وقال فمن مذهبكم ووليتكم	فقالوا ولم يبدوا بهما شيئا
الملك مولا تاوات ولتينا	ولم تجدنا من ذلك اليوم
فقال فما علقت فانحن	رضيتك في بعدنا ما نارا
من كنت مولاه فهذا نسبي	فكروا له انها رضى مواليا
هناك دعا الله والى وليته	وكن قدرا عارفا على مصادرا

وهذا القول مقبول عند الشيعة لانه قاله بحضر من روى عنه في حديثه فلم يكره عليه فصار استا كجبه  
 صوابه في رواية رسول الله صلى الله عليه واله وصحبه باجمعها بوجه عليه كذبه فيه ثم تعبد قوله في  
 القديس ابطله وقال الفقيه الطاهر في حديثه بطله على ما رواه ثم هو في حديثه بعين فانه ظلم  
 فيما صنع به وان كان بريئا عنه لانه قال في يوم الندي والديان مردود لانه عند جميع ما حرمه  
 وقا عليه في ما حرمه في البصائر والاعيان ما حرمه ومنه كاذبة الشيعة كذا في ما حرمه في البصائر

التوبة والمغفرة من قال صحوا باسمه عن ان يستجيبه يقطع التوبة تسجيلا وقرانا  
 او كان حسان كذا في قوله على ما رواه في امر التوبة مردود لانه ما سلف في ذلك  
 الخصائص لم يفت في الحق بقوله المغفرة له الا من شهد بذلك ثم هو في قوله في ذلك  
 عند ستمه باجماعهم وروايتنا في التوبة وكسوة القائلين بان امر المؤمنين كان فسادا  
 بعد النبي صلى الله عليه واله وروايتنا في ستمه في ستمه في الوقت وترك القطع في التقييد  
 في كلفه والله يعق عن غيره وذلك في مرتبة له في التوبة فيقول اذا ذكرت شيئا في لغة  
 فاذا ذكرناك ابا بكر بافعله خير التوبة انما وعدها بعد النبي وادواها ما عده  
 النافي في التوبة مستشهد واول الناس منهم صدق الرسل وهذا كيف لك من سقوط  
 في تعبد النبي في التوبة فيقول حسان في البطل في حيد قوله على حاله وسين ان كان في التوبة  
 في ستمه في التوبة والذين لا يتقون التوبة ولدتهم حيلهم في كلفهم ولدتهم  
 في كتاب التوبة والذين لا يتقون التوبة والذين لا يتقون التوبة والذين لا يتقون التوبة  
 ما لا يتقون وكان حسان في ستمه في التوبة عليه واحد اليه ولم يكن من يرجع اليه  
 تعبد في ستمه في التوبة واما انما تعبد على حسان واما في القادف ما رواه في التوبة  
 في ستمه في التوبة واما انما تعبد على حسان واما في القادف ما رواه في التوبة

**باب الخبر عن ابي ابي بصير في حديثه** في حديثه وادبها في ستمه في التوبة  
 وما حاربت به الله جارا التوبة في ذلك قد سلف القول في كتابنا في التوبة والذين  
 الربا والذين في التوبة في ذلك قد سلف القول في كتابنا في التوبة والذين  
 ذلك والبطل في التوبة في ذلك قد سلف القول في كتابنا في التوبة والذين  
 وما عداها عليه في التوبة في ذلك قد سلف القول في كتابنا في التوبة والذين  
 بالسياسة في التوبة في ذلك قد سلف القول في كتابنا في التوبة والذين  
 في التوبة في ذلك قد سلف القول في كتابنا في التوبة والذين



باقن وليس طلحة والزبير ما كانا يرجوا انه يقدر على من سيرة الناس لخدمته بالامانة  
 بهدائه نبت اليه كبرياء الله للذين المؤمنين وجميع الناس عليه وعندهم طلحة والزبير  
 وعلمت انه لا مقام لها بالمدنية بعد خيبتها ما اقله من الله وعرف حاله ان  
 امير المؤمنين انه لا يقدر على ولا ياتهم وانهم ان عتوا في انكسر او صاروا اليه طالبهم بالخروج  
 ما في ايديهم في اموالهم لولا اوصدوا فخرجوا من عتوا في حاله المسلمين وكثيرهم كان  
 على امير المؤمنين ع واستخفوا فمحقوا المقتين واجتبا لهم الهجرة الفاسقين غير مخرجين  
 منهم على الجزية واحال في الكسيلة واجتمع في القري في الناس من صارا القدم في كل مكان  
 اليه استعانة بها وسكنوا اليها لكان عايش بها وطعوا في تمام كيدهم لمدبر المؤمنين  
 باختيارها والوقية مع الناس بها وكانت عايش تعلم ان كثير من الناس يمدد اليها لكانها  
 في رسول الله وانهما من اهل المسلمين وابنه اليه كبر العظم عند الكهروان كبر عذوق  
 لعنه في الجالب ليجي اليها مني ظهرت المانية ودعت الى حربه وصادمه فلما  
 قاربت الدجاء رعلها وهر كذا في خيبر ما غر عن لقتل المسلمين له قبل ان تعرف ما  
 كان امير المؤمنين بعد علمت مع التوجه الى المدينة واجبة تمام الله بعد عن لظلمه او الزبير  
 روج حرمها فلما حارت بعض الطرق لقيت الساعي فاستشرت بغيره له وما كان في امر  
 الناس في اجتماعهم ما قلته ثم استخبرت عن حاله بعد فاجرت ان لم يبق في المدينة  
 لبعده وانما المهاجرين والدخار والتاجي لهم بحان وكانه اهل الدخان هم بها على  
 لقد عود الرماية في رما ذلك واخرها وانظرت النديم على ما كان منها فالتا ليل  
 عنهم والكراهة تمام الله لعل في السطال وهرعت راحته اليه فاستبدت بالخير  
 فسترت فيه ونادى رسا وديا باجماع الناس اليها فلما جميعوا اكلت فزاد استر لها  
 الى الصرة عثمان ونفاها الى الناس وتبكيه وتشهده انه قد مظلوما وعايشا عبد الله بن  
 حامد عمن على كذا فقال قوت عينك قل عمن ولقت ما اردت من امره فقامت  
 سجان لهما ناطلت قلله اما كنت عاقبة عليه في سبي ارضاني فيه قد عمن في

عمر

والله من عمن خيرته وارضى عذرا الله وعذ المسلمين والله ما زال قائما في امير المؤمنين  
 مؤخر اشد لعنتهم ولعبه ان توفى ليعدل ان س عنه الى خيرة في اصحاب السيرة وديونه  
 الله لا يورثه ربه كسب الثمرة والله لا يجمع عليه ولله اصدر في ولده اليوم لعنه ثم  
 قالت معاشر المسلمين ان عثمان قد مظلوما ولقد قلنا في اصبح عمن خيرا ثم جعلت  
 الناس عا خلف امير المؤمنين ع وتكتمهم عا نفق عمنه ولحق اليه جماعة في منافق في  
 وصار اليها اعمال عمن الذي من مبردا في امير المؤمنين ع ولحق بها عبد الله بن عمر بن الخطاب  
 اخوه وروا في حكم بن الحارث واولد عمن وعبيده وخاصة في سيرة وشاركوا الله بها  
 الملقا علم فياديه في كيد امير المؤمنين ع وحديثا تريا كل في كيد عمن امير المؤمنين ع  
 لم يمتد شتاء له او خذوا في استيفاء الحقوق عليه لولامة ظنة او ارغال في الملة  
 وهي على منها وسند ما تفي اليهم عمن وتبراف في قلته وتشهده له بالعدل ليعت ان وتجبر  
 انه قد مظلوما وتكث الناس عا واولد امير المؤمنين ع والجماع عا خلفه ولما عرف  
 طلحة والزبير في حالها وحال القدم على عا والى بها والقاصد عا شقا في امير المؤمنين ع  
 فاستاذناه في العرة عا ما قد ساءه وذكرنا كخبر في معناه وشرفناه وصار اليه الملك عا  
 الطاعة وفارقت اجماعه فلما ورد اليها فتمتع بها في اولد لها وصارها وخالصها طافا  
 البيت طوافا العرة وسعيها بين له فاد المروة ولعا الى عايش عبد الله بن الزبير وقله  
 له امض الى خالك فاحب اليها السلام عا وقد لها ان طلحة والزبير لقا لك السلام  
 ولقد كان لك ان امير المؤمنين عمن قد مظلوما وان عا في سيطال استر الناس امير المؤمنين  
 عليه المعنا والذين تولوا اقد عا وكان في ثواب ثوب ربه فان رايت ان تيري  
 معاصد الس يرتق كبا في هذه الله وتبكيه صدمهم ويلم بك شعهم ولعلك بلك  
 امير المؤمنين فاما عبد الله فليعلم ما ارسله به فظهرت الدعاء في اجابتهما الى الخروج عن مكة و  
 وقالت يا بني لم اودى بالخروج لكني جئت اليه لعلك تعلم الناس ما قد جملنا امامهم وانه  
 اعطاهم التوبة فقتلوه لقا لقا بركا وريد في ذلك امير المؤمنين ع الى امير المؤمنين ع







مع ان اولي ومن غيرنا والله ما يجوز لنا عفو ولا صلح ولا تقاضا وما ذكرك الله الى ذلك  
 واخرى لقادس غير بطالب به في السيرة والجماع او الى الناس بهذا الذكر والله ما انصفنا  
 رسول الله في ما به صليت تحركك الى اللواتي وتكون بك في يومك ثم ارسلت  
 الى عاتكة في خطا استدعيني في ظلمه والبربر لعل علي بن ابي طالب وذكرك في المراءاة وانا  
 لما اشدك الله بطلان ان رسول الله قال لك واحد من ان تنجك كالدرك اب  
 فقلت نعم ودمعها بعض الردع ثم حجت الى ارباب في السير **فصل** فلما تقوى القوم  
 على السير الى البصرة وظهر ما بهم نذكرك الاجتمع ظلمه والبربر على في قومه فقاموا بطلانهم  
 وقالوا نحن ان نسرع الى البصرة فان بها سيرة عيشة والفساد وعامله عبد الله بن كرز  
 وهو قريب ونسبته وقد عزم على استمداد كجعفر فاجرس وبلد المشرق لمعونه على اطلب  
 يدوم فمن وقد كادنا سوية بين ابي عبيدة ان ينقلنا كجور في شام فان الطبا ناخر في  
 خفا ان يدعنا ابلغ الى طاب كجور او في بعض الطريق في مري رايد في عداقة عمن فليدفع  
 ان يعرف كلنا واذا سرعنا السير الى البصرة واخرنا طاب منها وقتنا سيرة بها واستعنا  
 بالله واولي منها كذا على الله افع الظفر ما بلغ الى طاب فان اقام بالمدينة سيرة الى كجور حتى  
 كفه حتى كجعفر نفسه او قلته كما قد عمن وان تروى كمال ونحن صامون وهو طاب  
 البصرة ونحن بها محضون لطلول الزمان حتى نفد جوعه بهلك نفسه وراطة المسلمين  
 في فتنته وبلغ ايام سلة الاجتماع والقوم وما خاضوا فيه فبكت حتى فاضت طارء ثم دعت  
 بشيا بها فلبت بها وتخفرت ومنت الى عاتكة لفظها ولقطة عن ارباب في مطاير البربر  
 باجلاف وتقديرها في خروج مع القوم فلما دخلت حليها قالت لك عدة رسول الله من  
 امته وحجابك مضروب على امته وقد جمع القرآن ذلك فلدت برحمة ولكنك خفرتك  
 فلدت فيها الله الله في داري هذه الدرة قد علم رسول الله مكانك فلما راوا ان لعنه  
 فعزل عنك المرفة في البصرة ان عود الدين يدعهم بالنساء والمال والديوان  
 ان صعد وان حال لنا وعرض الطرف وحفت الدعوات وقصر المودة وصم

الذي لم اكن قائما لان رسول الله عارضك ببعض لغوات ناصه فلو صكت في سائل  
 الاخر قد نكت صداقة وترك حرمة وعنده ان يغير الله بك لو اوك على رسول الله  
 تدين والله لو سرت سيرك هذا ثم قيل في اوفل الفردوس لا استحييت ان اقبى محمد  
 باله جابا قد ستره عا اجمع حشرك ببيتك وقعة البيت فركت حتى تلقينه وابتعدت  
 نكت اطوع ما يكونين له ما لمسته والفر ما يكونين له منوع الدين ما حلت عنه فقلت لها  
 عاتكة ما عني في عطفك واقلني لعمرك ولعمري كسير فرغت اليه وانا في سارة او سارة  
 فان اقد فنز غير مرج وان اسر في الله في الدنيا ومنه فلما رأت ام سلمة ان عاتكة  
 لا تقوى على خروج عاتكة الى مكانها ولعبت الى رباط في المها جري والله ان عاتكة  
 عمن كعزكم وكان هذا الرضا على ظلمه والبربر ليعيان عليه كطرايم فلما انصر الله  
 بابا عليا وقد خرجوا الذين زعموا ان يطلبوا بدم عمن ويريد ان يخرجوا جيسر رسول الله وقد  
 عمن الى جميع ندم عمن واحد ان يعرف في بيوتهم فان كان سيرة عمن عمن  
 نظره وتخرصا لينا لفرقة الله والله ما باليعم اربا القوم وغيركم عليا فاذ لو بدت البصيرة  
 اذ مع علم منكم بانه خير منه الله وحققتم بهذا القدر قديا وصديا والله ما استطيع ان  
 ان رسول الله صلف يوم قبح خيرة منه ودمعوا بهذا الذم سدا فالتقوا الله عباد الله  
 فانا نكرم بتقوى الله والاعتصام بحبله والتدب لينا ونكرم قال في قاعة كبر عظماء  
 سلع هذا الخبر والقول في ام سلمة ثم اهدت ام سلمة الى عاتكة فقلت لها عاتكة  
 فلم تخطي وقد كنت اعرف راك في عمن وانه لو طلب منك سر سيرة عمن  
 ثم انت اليوم تقوين قدام مطعنا وتردين ان تسيروا لعدائ اولي في سيرة  
 الذي قد يا وصديا فالتقى الصدوق تقاوه ولدت قرض لسطه فارسلت اليها لما كنت  
 لفر فيه من ارباب في عمن فقد كان ولما صرحت لطلبه بعد واما عاتكة فاتي  
 امره بتر هذا القدر سيرة بين ان س فان اقد والبربر ووجهه بالسيف حتى  
 يقضي الله ما يوقاض فافضت اليها ام سلمة انا انا فغير وعظمت لك من بعد ولا كلمة



لكن عيسى طاقى والله انى لى الله عليك البوار ثم انزل الله سبحانه عليك لم يغير  
 الله ابراهيم طاب صا فرعى عليه وسق من عاقبه ما اقول وتسلم **فصل** ولما جمع القوم  
 ما ذكرناه في شرف امير المؤمنين واتت بهب الحيرة واليهما وانهما الى صاحب  
 كبر القوم وعاب عابس ومحمد بن ابي بكر ومحمد بن سهرسبيل بن صنف وحزيم بن الكتاب  
 ومحمد بن القوم في المسير فقال محمد بن ابي بكر يا مريدون يا امير المؤمنين فبسم الله الرحمن الرحيم  
 عمن فقال محمد بن القوم عمن عمن عمن ثم قال امير المؤمنين يا مريدون يا مريدون يا مريدون  
 القول فيه فقال محمد بن ابي بكر امير المؤمنين الى الكوفة فان اهلها لا يسق وقد اطلقوا من الكوفة  
 الى البصرة وقال ابراهيم عابس انى عدى يا امير المؤمنين ان تقدم رجلا الى الكوفة فيساق  
 لك وتكتب اليه تحري فيساق لك ثم تحب المسير حتى يلقى الكوفة وتقام القوم قبل  
 ان يدعوا الى البصرة وتكتب اليه ام سلمة فتخرج معك فانك قوت فقال امير المؤمنين يا مريدون يا مريدون  
 وخرج في اسرع بطر قوراد القوم فان ادرتم في الطريق فذتم وان قوتى كتبت الى الكوفة  
 وبمعددت كجوف في البصرة وسرت اليهم وانام سلمة فاني لا اري اخراجهما في بيتهما ابراهيم  
 الرضوان اخراج عابس فيما هم في ذلك اذ وفد عليهم من مريد بن مريد حارث فقال امير المؤمنين  
 فذلك الى وامي لا تسر تير واحد او تطلق الى سبيع وخلق مع المدينية رجلا واقم باليك  
 فان العرب لهم جو لزم يصرون اليك فقال لما بن عابس ان هذا القوم اليك يا مريد  
 ان كان عابس غل في صدك فقد حفظت جباري فيس هذا يري يصير يكون والله  
 كهيئة الضبع في مغارتها فقال اسامه فارتقا اما اثرت به او ما رآه امير المؤمنين بنفسه  
 ثم قال امير المؤمنين يا مريدون يا مريدون فان طردوا بالسر قد كنت البقية ونقضا العهد واخر جا  
 عابس في مدينته يريد ان يذهب بالبصرة فادناه فلهته ونطق بها امير القسمة ثم رجع يري الى  
 الاسود وقال اللهم ان يدين في الرضوان قد بلغنا على وكننا عدى ونقضا عقد رضى  
 بعير حتى سنا كان في ذلك اللهم فذمها بالطلد والظفر في يدها ونهضت عليها ثم خرج في  
 سبعة دبل في الهاج بن واللفضار واستخلف على المدينة تمام بن العباس ولعبت قم

بن العباس الى مكة ولما ارسل المؤمنين في التوجه الى البصرة طالب للقوم ركب جماله حرا وقاد  
 كيتا وت روهو يقول ت روهو ابا بيل وحوا الهيرا كى ملهى التيمى والربى  
 ارجلها الشروعا فاكيرا يارب ارحمهم فدا سعيها وسار محمد بن ابي بكر  
 الرتبة فوجد القوم قد اتوا فنزل بها قليلا ثم توجه نحو البصرة والمهاجرون واللفضار غر عليه  
 وانه محمد بن قنن بر مع جمع عبيد ثم فاستمعهم حتى نزل بذيقار فقام بها ثم دعا  
 بن عتبة المقاتل وكتب بعد كتابا الى امير المؤمنين لا تسرى وكان بالكونة في قبورهم واوره  
 لان ليصل الكتاب اليه لينتقل من سنها الى الجحار معه وكان مصفوف الكتاب  
 جبه الله انى عن ابراهيم في عا امير المؤمنين الى عبة البصرة فيس اما بعد فاني ارسلت اليك  
 باسم بن عتبة الشخص مع وفرة قبلك في المسلمين الى قوم كثر ابعثي وقتلا تسقى و  
 اعدوا في هذه الدنة احدث لعظيم فانقض الناس حال يهتدم الكتاب على ولا تحبسه  
 فاني لم اترك بالمصر الذي انت به الا ان يكون في اعوانى ولها رعا ابراهيم فقدم  
 باسم بن الكتاب على امير المؤمنين لا تسرى فلما دقت عليه دعا بالاسباب ما لك  
 ادر تسرى وقال له ما ترى فقال البواب اسبب اتبع ما كتب به اليك فابى ابا موسى  
 ذلك وكسر الكتاب وكماه ولعبت الى باسم بن عتبة بخوفه وتوعد به بالجن فقال  
 البواب اسبب ما لك فاعلمت اسما فافهمته بامر امير المؤمنين فكتب باسم الى عتبة  
 بن ابي طالب اما بعد يا امير المؤمنين فاني قدمت بكتا بن عا امير المؤمنين  
 ارحم ظاهرا للعدو ولحقاق وقد بعثت اليك بهذا الكتاب مع المعز بن خليفة اعني  
 طي وبنه شعثك والاضرك وعنه علم قليا فاس له عابدا لك والكتب الى  
 براك استعبه والسلم فلما قدم الكتاب الى عا دعا الحسن ابنه وعارا وبنه  
 فبعثهم الى امير المؤمنين وكتب معهم في عبد الله عا امير المؤمنين الى عبد الله بن قيس اما بعد  
 يا مريدون يا مريدون يا مريدون يا مريدون يا مريدون يا مريدون يا مريدون يا مريدون  
 ادرت من اهل من قرأتك كتابي ولم تمشي به ولم ترد ابراهيم وقد بعثت اليك



كحسب وعاراً وقياً فاضلهم المهر واعزل علمه نوماً موصراً فان فعلت والافان  
 استحق ان ينادى بذلك مع سواك الله لا يحب الخائنين فان ظهروا عليك قطعك  
 ارباباً وابعدهم مع في مثل المعزور حتى البقية وعمره رجا والعاقبة فلما قدم كحسب  
 وعار وقية الكوفة مستغفرين اهلها وكان معهم كتاب فيه خبرها الآخر ارجعهم في عاب  
 الى اهل الكوفة ما بعد فاني اخبركم عن عثمان حتى يكون امره كالبيان لكم ان الناس طغوا عليه  
 فكنت مبعوثاً في المهاجرين اظهرهم عتبه وكره لان ليشقى به وانه ان لا يعلين عن اعني طاعة الله  
 اهلون سيرة في الوجيف وقد كان في امر عايشه وقد ما عرفتم فلما قد الناس بالوعى غير عايش  
 فكان طاعة الريرول في باغني على ما بايعا عليه في كان قبل ثم استدان في العزة ولم يكونا يريان  
 العزة فلما اعيدوا ذنا ما يحجبوا في عايشه عن بيتها يتخذونها لنفسها الى المهر فقلنا  
 لعلها وخرت المسير اليكم ولعمري اني تجدون اني كميون الله ورسوله والله ما فاقتم في  
 نفسي منهم شك وقد عتبت اليكم ولدر كس وعاراً وقياً مستغفرين لكم فلو اذنت فيكم  
 نزل كس وعار وقية الكوفة ولهم كتاب امير المؤمنين فام فيهم كس وعاراً وقياً ان اس كان  
 في امير المؤمنين ما يكفيكم عتبه وقد اتيناكم مستغفرين لكم لذنوبكم خذ الله عايشه  
 وقد نقص طاعة الرير سعيها وعار بايعايشه وهن لها وضعف راين وقد قال الله عز وجل  
 الرجال قائلون على النساء ايم الله لئن لم تنصروهن لفسدن الله عز وجل من يتبع في  
 المهاجرين والاضاوس يراي اس فالضراوكم سفيركم ثم قام عايشه باسرة فقامت الكوفة  
 ان كانت انت عندكم ايدينا فقد انتهت اليكم اخبار ان قاتع عمره لا يغير ذلك  
 الى الناس في قتله وقد جعلوا كالبعد بينهم وبين مجاهدين فيه وقد كان طاعة الرير اول من  
 طغوا عليه واول من اقر قلبه وسعي في دمه فلما قد بايع امير المؤمنين طاعة عايشه ثم نزل  
 مع غير عدت كان منه وهذا ايم رسول الله قد عرفتم ان الله سيغفر لكم وقد طغاكم  
 على المهاجرين والاضاوس ثم قام قس بن سعد فقال ايها الناس ان هذا الامر قد استقبلنا فيه  
 السور كان امير المؤمنين اخو الناس به لكانه في رجل اليه وكان قتال من اليك

عدلاً خليف في كجته على طاعة الرير وقد بايعاه طوعاً ثم خلعا حراً ولغيراً وقد طاعكم  
 على المهاجرين والاضاوس ثم انتا ليعزل

رضينا بعم السدا كان قسنا	علياً وابناء الرسول محمد
وقلنا لهم اهدوا سدا ورجبا	محمد بن سينا في هوى ورتد
فاللير سدا في العبد حرمة	وللاضير طاعة اليوم في يد
اتاكم سدا في الصلح وصية	واستمحج الله بار في الصلح
فن قام نريجي بخدا في الوفا	وقسم العوا في الصلح المهند
يسود في دناه غير مدافع	وان كان تقصير غير سود
فان يات ما نوى فقلك نبيه	وان نخط ما نوى فغير نبيه

فلما فرغ القوم من طاعة قام ابو موسر الكسرى وقال اطيعوني فكونون حرة من جرائيم العرب  
 ياوى اليكم المظلم ويا فرغ فكم كالمفانا اصحاب محمد اعلم باسما في الفطنة اذا اقبلت  
 وارا ادرت بيت وان هذه الفطنة نافذة كذا في السطن تحري بالمال وكسوف الصبا  
 وتقلب احدا فلما يدري في اين ناتي شيوخا سيوفكم وقصودا ما حكم وقطعوا اواركم والرموا  
 البيرت خلقا رث اذا راينا يخرج من دار الحج وزاقر اهل العلم بالذرة تروق ففقا و  
 صدوا قال فعلت فلنقصه وان ابست فعلها جنت سنها رتوق اديها استغفرني  
 ولدت تشقوني سلم لكم دنياكم وليشقى به الفطنة في جبا فقام بن حسان  
 وكانت يده قطعت يوم جلولا في فرغ يده ثم قال يا ابا موسى تريد ان تقرأ القرآن ع اوراجه  
 انه يدري مع حيث به فان قدرت على ذلك فستقدر على ما تريد وعلى ما است  
 بذكره اثم احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون ثم قال يا ابا موسى  
 سيد الا امير المؤمنين وطاعوا سيد السليمان والفر الى اجمعين بقصوا كجوا ونظف طاعة  
 قد والله نصيحتكم فاستجروا لي رسة واثم قام عبد جبر فقامت لابي موسى جبرتي يا ابا موسى  
 به كان يمان الرصدان بايعا عايشه بن بطار في الملقط وعرفت قال نعم قالوا فاجا











له سبعة وقد سببه بدياً وأنه ان تكلم بها كصف اناس الميك وانما اخرج منه والبث  
 معنا احسن انك تفكر ذلك فخرنا حتى تدعو الى موسى فلا يصلوا الكوفة قال ابن عباس ثلث  
 وعشار ان ابا موسى رجلا عات فان رفقنا به اذ كنا منه عاجلنا فقال له اقدرا شئت فقال  
 ابن عباس للبيروني يا ابا موسى ان امير المؤمنين ارسل اليك لما يعرف من تركك الى  
 طاعة الله عز وجل وصيرك الى محبتنا اهل البيت وقد علمت فضل رسالتك في الاسلام وانه  
 يقول لك ان تبيع الناس وتقرضنا عليك ورضي عنك فانك تخرج البر من صدورنا فباع  
 لنا ما ساعد في الزمان ثم نزل فلما نزل صدقنا امير المؤمنين فقال الحمد لله الذي جعلنا منكم منكم  
 لا تفسدوا الله فقد رقدوا وولدت شكر شكره ووشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهد  
 ان محمدا عبده ورسوله ارسله بالهدى والنور الواضح والهدى الى القاهر الذي انصحواكم اليه  
 رسول رب العالمين وقام المؤمنون وقام اليه صديق المرسلين وجاهد في الله  
 حتى اقامه اليقين ثم ان امير المؤمنين علي بن ابي طالب حفظ الله وصلى الله عليه وارضاه الله  
 بقية اليك وابتهر بامرهم بالخير والبر فافقوا الله واطيعوا الله تعالى والله اعلم ان عليا  
 وجاهد من نزل علم كتاب الله في الدنيا استقرت اليه ولما بعثته الى الموت يا معشر اهل  
 الكوفة الله الله في كماله لانه لم يمت اهل البيت الا بعد ان اهلوا الى المسجد العظيم  
 الله يعلم اني قد نصفت لكم وارتكم بما اخذتني وما اريد ان انا فاعلم ان انا انما اريد ان  
 الله صلح ما تمطعت وما توفيت الله عليه لو كنت واليه اذني استغفر الله منكم  
 ثم نزل فصر بندي ثم عاد الى المنبر فحمد الله وقرع عليه ثم قال يا اهل البيت اني اريد ان انا  
 اليك مستغفر لكم الله ان طاعة والبر قد رقت راحتي بصرة واخرها عات معهما الفتن الدوان  
 الله قد ابتليكم بحج اكم وحج اسير اكم وحج اكم اعظم عليكم في حق اكم ولكن الله ابتليكم ليعرف  
 لعلكم تاتون فالتوا الله واسمعوا واطيعوا واقرعوا الى صليقتكم وصر بنديكم فان حجاب رسول الله  
 قد ابعوه في المدينة وهي دار الهجرة طار بهم السلام الى النعمان فوقفكم ثم نزل فصدق حسن  
 فحمد الله وقرع عليه ثم ذكر فضله وذكروا بغيره وسبقته وقرعوا بغيره رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

وانه اولي بالبر من غيره ثم قال يا اهل البيت ان طاعة والبر هما عات على اثنين غيركم بلين  
 ثم نزل انك عزيتهم له فطوبى لمن خفت في محبة فخرنا فان كمالنا معكم كمالنا معكم  
 ثم نزل وكان امير المؤمنين قد كتب مع ابن عباس كتابا الى ابي موسى الذي غلظ فيه قال  
 ابن عباس فقلت في نفسي اقدم على جد وهرامير محمد بن ابي بكر الذي لا ينظر في كني  
 ونظرت ان اتق كني بامير المؤمنين فافقته وكنت في عندي كني باخذ الذي هو  
 اما بعد فقد عرفت موتك ايانا اهل البيت ونقط عات الدنيا ونزعت اليك  
 لما نزل من حسن راكك فلما قال ذلك كني في فبايعنا ابا موسى وسلم فلما قرعوا بغيره  
 الكتاب قال الله ارام انت قلت بل انت فبايعنا ابا موسى الى سبعة على ما في الكتاب  
 فصدت المنبر فقلت انت تنزلي عن المنبر واخذت بقاتم السيف وقلت  
 مكانك والله لان نزلت اليك فخذت منك به فلم يرج فبايعت الى سبعة على ما في  
 في كمال ابا موسى وسقطت مكانة فصدت بنج عبد الله الذي صار له ابرج والكوفة حتى  
 سرت لادير المؤمنين في البر والبحر في اهلها سبعة اذ قد رقدوا فصدت  
 مع في جبال طي وغيره الفارص ولما صارهم الكوفة الى الذي قاروا لهما امير المؤمنين  
 بها حوا به وقالوا الحمد لله الذي رخصنا بموذلك فاكروا بغيركم فخرجتم فخرجتم فقام  
 فحمد الله وقرع عليه وصحح النبي ثم قال يا اهل الكوفة انكم في اكرم مجلس ولعلكم  
 مستد وفضلهم في الاسلام بها واجودهم في العرب مكرها وفضا باجر بكم بنو العرب  
 وقرعهم وسواهم فانهم استأدوا العرب والاشيى وانما ختمكم فصدت بكم بعد لما  
 بذلتهم لي فكم عند نقص طاعة والبر سبعتي وعندي وفقدتها طاعتى واقبالها فاعلى  
 لها لفتى ومبارزنى واخرها بها فبديتها حتى اقدرا بصرة وقد لغني ان اهل البيت  
 فصدت بغيره والفضة والدين قد اعترلوا وكرهوا فطاعة والبر حركت فاجابه  
 الكوفة حتى انصارك واعوانك مع عدوك ولودعونا الاضعا فم من اس اجتمعا  
 فلكم اجد والادج ورجوا فصدت بغيره ولما داروا الى الذي قاروا فحمد الله وقرعوا بغيره







البصرة يريشد ونليف أمير المؤمنين وكان عنه حكيم بن جند فقال له حكيم ما الذي بلغك  
فقال خبرت ان القوم نزلوا جفرا في موسى فقال له حكيم اذن لي ان اسير اليهم فاني رغبني  
طاعة أمير المؤمنين فقال له نعم لوقفت عن ذلك حتى اراسلهم فقال له حكيم انما كنت  
وقتها غافرا عن ما عرضني وارتد لي عران بن حصف واليا الكوفة الذي لم يلق فذكر له ما قدم  
القوم بالبصرة ولولاهم جفرا لم يوسر له السير اليها فحضرهم على ما تصدوا به ولكنهم عن  
الفتنة فخرجوا حتى دخلوا على عائشة فقال لها يا ام المؤمنين اهلك على امير فقالت  
غضبت لكم فخرجوا فخرجوا معك واد غصبا ان يقتلوا فقال لها وما انت من رسول الله  
وعصاه انما انت جليس رسول الله وما تذكرك الله ان تترك الدماء بسبب  
ومعني اصديقا فاني فقال لها ابدا رسول الله والله قال لا اهنوئ من يدعي فخرجوا عندهم  
على الزبير فقال لها يا ابا عبد الله قد شكك الله ان تترك الدماء بسببك فقال لها  
من حيث قبلت الله واعلنا فاني منه وخرجوا حتى دخلوا على طلحة فقال له قد شكك الله  
ان تترك الدماء بسببك فقال لها طلحة اكتب على بني ابي طالب اذا غلب على امر الله  
ان لا يتركوه وانهم امره والله لعلمن فالضراف صلي خيلنا فالضراف عنده العن  
بن حصف فاحضر له خبره **وقد** ابلغ ابنه من عيسى بن عيسى عن العن ان ابا بكر  
الدعبل وعمران لما دخلوا على عائشة قالوا لها ما الذي اقدمك هذه الهيدة وانت جليس رسول الله  
وقد امرك الله ان تقر في بيك فقال له غضبت لكم في السوط ولها ولا غضبت  
في السيف فقال لها قد شكك الله ان تترك الدماء بسببك وان تحمل الناس لعنفهم على  
بعض فقال لها ما حملت لدا صليبي الناس وقالت لهم ان بني حنيفة هم انتم مبلغ  
عنهم بن حنيفة سائة فقال لا ابلغه فملك الاخير فقال لها ابو الدخلة انما ابلغه  
فما قلت قد لا باطلين بن ابي حنيفة فاني انك تريد لقا لي فقال لها انما ابلغه  
لعم والبدي لقا فملكك **وقد** انت ايضا اياها الذي يبلغني عنك ما يبلغني قم فالضراف عن  
فخرجوا عندها الاطلح فقال له ليرا ابا محمد الم يجمع الناس على سيرة ابنه عم رسول الله

فعله

فعله الله تعالى ووجد له يدان ساقب أمير المؤمنين ونفاه له حقيقة فوقع طلحة بن عبيد الله  
وما لم منه وقال انه ليس احد منه ام والله لعلمن عنك ذلك فخرجوا عنده وها لقولك  
غضب منه الله انما قم ففعله عن الزبير فكلما من كذا لها الصاحب فوقع ايضا في علي وسببه  
وقال القوم كانوا يحضرونه صحوهم قديرا ان تسوهم فخرجوا عنده حتى صاروا الى العن بن حصف  
فاحضراه اخبر فاذا عن عثمان بن النسي باكر ب **و** لما بلغ عائشة نزول أمير المؤمنين على بشار  
كسبت الحفصة بن عبد الله فاما نزلنا البصرة ونزل على بندي قار والله راق عنقه  
كذلك البينة عن الصفا الذي قار بنيرة ليد شقران تقدم بخودان تاخر عرق فلما  
الكن بالحفصة استبشرت بذلك ودعت صبيها بني تيم دعي وعظمت حواريا  
دفونا والمرتين ان لغير من بالدفون ويقتل ما كبر ما كبر على كذا شقران تقدم  
او تاخر عرق فبلغ ام سلمة رض اجماع النسوة على ما جتمعن عليه في سب أمير المؤمنين **و**  
المسرة بالكتاب الورد علي بن عباس فيك وقالت عطوني شيئا حتى اخرج  
واقعه بين فقال ام سلمة منبت أمير المؤمنين انما انوب عنك فاني اعرف منك  
فلست شيئا ما وتكرت وكفرت وصحبت حواريا متحققات وقامت فخرت  
عليها كل نافع الظاهرة فلما رأت ما بين فيه من العيب والفساد كفت نقابها وابتد  
لن وجوها ثم قالت الحفصة ان تطهرت وجمعت على أمير المؤمنين فقد تطهرت  
اخبر رسول الله من قد نزل الله عز وجل فكلما نزل فمدا وجوها فكلما نزلت حفصة فكلما  
فكلما نزلت من فكلما نزلت فكلما نزلت في كمال فالضراف من المكان ولما بلغ عائشة  
راى ابن حنيفة في القدر كسبت كبر واقطابها القوم وصارت حتى دقت المبرق جمع  
اليها الناس فتراسلوا المرء بهم فقال له وها كبر صه صه فكلت الناس صهيوا  
اليها فخرت النسوة لاما بعد فان عثمان بن عفان قد كان غير وديل فلم يزل يعيله بالنسوة  
حتى صار كذا ذهب ليعرفه هذا عليه وقلوه في داه وقلوه انما صه في داه فكلما وعدنا  
ثم نزلنا قنبا هو في غير ملة من الناس ولا يجوز ولا اصاب رفاعة والله امرهم وكان السباع







ذلك لكونه لم يمتد بالمدنية يقتدر فيها ذمى قرش فتاب الى عائشة رايها وقالت لا  
تسلكوه ولكن احبسوه وضيقوا عليه حتى ادى راي فحبسوا اياما ثم بدالهم في حبسه  
وخافوا من اخيه ان يحبسوا الحرام بالمدنية ويوقع بهم فتركوا حبسه فخرج حتى ادى الى امير المؤمنين  
وهو يذى قار فلما نظر اليه امير المؤمنين ع وقد كل القوم مريكا وقال يا علي ع من بعثك شيخا  
اخي فزدك امرؤا الى الله فقلتم انتم اخبرنا عليك واطلوا حرمانك اللهم اقدمهم من قتلوا  
في شيعتي وعذبهم النقرة بما صنعوا بك ليفتي **ولما** خرج عثمان بن حنيف في البصرة وعاد طلحة  
والزبير فاقبلهما فيه فلما راوا ما حواه من الذم وب الغصة قالوا هذه الفتنة التي دعانا اليها  
واخبرنا انه ليحبها لنا **قال** الوالد اسود فسمعت هذا منها ورايت علي بعد ذلك وقد دخل  
بليت مال البصرة فلما راها فيه قال يا صفوان يا صفوان عزي غيري المال ليسوب المظلمة وانا  
يعسوب الدين قللوا الله والفتنة الى ما فيه لا تفكر فيها راه منه وما وجدته عنده الا  
هو انا فنجبت من القوم ومنه وقلت اولئك لمن يريد الدنيا وما فرح يزيد الدخلة  
وقويت بصيرتي فيه **ولما** استقر الامر عند القوم بعد خروج عثمان بن حنيف وعلم طلحة  
والزبير وعائشة ان امير المؤمنين ع يذى قار فنظروا فيهم واخذوا نصيبا من غلوه بصاحبه و  
المسلمين امرت عائشة الزبير ان يستقر الناس فخطبهم الزبير وامرهم بما كره ولا اجبره  
وقال لهم اني عدوكم قد اظلمكم والله لانظركم لا تترككم عينا انظروا فانظروا اليه  
حتى تكسب عليه قديرا ليحقة الضارة وقال لهم همنوا فخذوا عطيتكم فلما رجع الى منزله  
قال له ابنه عبد الله امرت الناس ان ياخذوا اعطيتهم تسبق قوا المال قديرا بالي  
علي بن ابي طالب فضعف بسب الزبير الذي دأب فقال له الزبير لا سكت بطلان ما  
كان غير الذي قلت فقال له طلحة صدق عبد الله ويا منفي ان يسلم هذا المال حتى يعقب  
من اعطى فضعه في مولاه فميت يدفعه عنا فغضب الزبير وقال والله لو لم يسلموا لدرهم واحد  
لأعطيتهم فلهذا عالى عليه ذلك ووافق رايها راي الرجلين فقال الزبير ليدعوني او  
لا لحقن بعونه فلهذا رايك انما استكوا عنه **وقد** راوا وبنوا اليه عن العزة

الزبير

الزبير ان الزبير قال يوشك ان الله فارس الله سبحانه فارس بنهضون معي لى عت  
لديهم بهم الى عت ما امان ابنته بياتا او اصبحوا جالعا اقبله قديرا يا تيريد  
فلم يحف معه احد فاعطاه ذلك وقال له والله الفتنة التي كنا نحدث بها فقال  
له مولده البرعة رحك الله يا ابا عبد الله تسيرها فتنة ثم ترى افعال فيها فقال له وكيف  
انا نصبر لكن لا نصبر ثم قال بعد ذلك بيوم او يومين والله ما كان الرقطة الا علمت  
ايها الصنع قد في فيه الله هذا الذي قال لي لم ادر ما فيه مقصد او يدبر فقال له ان ابنه عبد الله  
ما لي بهذا وانا لا نفاهي فما يحملك مع هذا القول الا انك احسنت بديات علي بن  
الي طالب قد اطلت وعلت ان الموت الناقع تحتها فقال له اعرب وكيف فانه لا  
علم لك بالامر **وقد** اكره في الفصد عن ابي عبد الله يدخران الزبير في القوم قال له  
يوشك عليك لا تدعنا مع حال انت والله قطعت بيننا وفرقت القضا بما بليت  
بعد من هذا السر وما كنت مبالغا في ذلك الذي دأبتم به والله لا يعوم احد من الناس الا  
في تمام مقام عمر بن الخطاب فيهم فن لا يعوم تمام عمر بن الخطاب ريثا ان سرنا بيرة عمت  
قلنا فما صنع بهذا المير وصر الناس بعضهم ببعض فقال له عبد الله ابنه افندع  
عليك ايتوني مع الدر وانتم تعلم انه كان احسن لهور عند عمر بن الخطاب ولقد اثار  
عمر وهو مطعون يقول لدم السورى اطعوا علي فيها لا يقتولوا الله سعدكم ثقتا عظيما ومنوه  
حتى يجتمعوا مع جبر سواه ولما صار عمت بن حنيف الى راي قاروا قام بهما الميرتين ع  
ويورين ليالج حتى وردع امير المؤمنين اهل الكوفة **فصل** وروى الواقد عن سلمان  
بن عبد الرحمن عن عامر بن كليب عن ابيه قال لما قد عمت القضا اللدنية حتى قدم طلحة  
والزبير البصرة ثم ما لبثنا بعد ذلك لسيارة حتى قدم على بن ابي طالب ع قزل يذى قار  
فقال شيخان من اكره انهم بيا الى هذا الرجل فنظروا ما يدعوا اليه فلما اتينا فاقا قد منا  
على اذكي العرب فوالله لا فزع على سب قومي فجلت اقول هو اعلم مني وبني والطوع  
فيهم قال من سيد بني راسب قتلت فلان قال من سيد بني قدانه فقتل فلان







قال الله العزيم يري ان يدع من طمعه والري في امرها فلما راعته تدبره ابراهيم رجع عنها  
فقد راعته فالتفت اليها فالتفت اليها فالتفت اليها فالتفت اليها فالتفت اليها فالتفت اليها فالتفت اليها فالتفت اليها  
وقد ذكر ملك سبأ لما فتح قوم تدبرهم امرأة فكرمت الدخول عنهم **ومروى** عبد الله بن عطاء عن  
عبد الرحمن بن ابي بكرة قال سئل عن عائشة قال اني سمعت رسول الله يقول  
لما فتح قوم تدبرهم امرأة **فمر** دور الواقعة في عمر ربيعة قال لما فرج القوم عن عثمان بن حنيف  
لما فاضه من سبل بن حنيف كتبت عائشة الاله المديته حتم الله الرحمن الرحيم فمزمع المؤمنين  
عائشة رغبة الرسول وابنة الصديق اما بعد فان الساطع الحق والضرب البية قد قال عز  
بلك تصدق بالحق على الباطل قد مضى فاذا هو الحق فانظر الله عباد الله **سبحوا**  
وعصوا عبد الله حيا وعرة الحق ولا تجلوا مع انفسكم سبل فان الله قد جمع كله ابراهيم  
وامروا عليهم الزبير بن العوام فهو امير المؤمنين والكافة كجيتون على اسمع لطاقد له فاذا ان  
كله المؤمنين على امرهم عزهم منهم وثرفا فاذ في حالها صلواته فاذا انا لكم  
لكن في هذا سمعوا وطهروا وعينوا على ما سمعتم عليه في امر الله وكتب عبد الله بن كعب  
الحسن ليال في شهر ربيع الاول سنة ثمان وكتبت الى اهل البصرة واليه طرقت التماسي  
اما بعد فاني اذكركم الله الذي انعم عليكم وانكم اياه تسلمون فان الله يقول **فاصلات بين حبش**  
**في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان تفرها ان ذلك على الله اعني**  
**فاصعوا عباد الله بحبه وكونوا مع كبر فان اكلتم ما حوكم فيه تدعونكم اليه في الغضب له بحبه**  
**لمن قدر خلقه حره واتبر المسلمين امرهم وقد اظهر الله عليه والهم ابن حنيف الصالح الفضل**  
**كان بالهجرة يدعو المسلمين الى سبيل الله وانا اقبلنا اليها دعوا المسلمين الى الكمال**  
**ولن يصف فيهم القوال فيكون ذلك لنا ولام واجمع لدمهم وكان ذلك لله عز وجل**  
**على المسلمين في طاعة فاما ان تدرك به حاجتنا او نبلغ عذرا فلما دوننا الى البصرة**  
**وسمع بنا ابن حنيف جمع لنا كجوع وامرهم ان يلقونا بالسلاح فيقاتلونا ويظرونا**  
**وسعدا علينا بالكفر فلو فينا المنكر فاكذبهم المسلمون وانكروا عليهم وقالوا نعمن**

بن حنيف وكنت اثما فابعدنا فخرج النبي يوم المؤمنين وصحابك رسول الله وانه سلك  
فما راعته في غيه واقام على امره فلما راعه المسلمون انه قد عصاهم وروى عنهم امرهم غضبوا الله عز وجل  
ولهم المؤمنين ولم لشرب حتى اطلقا في ليلة آذنت فرج حبل العرب وعصاهم وصعوم دون  
المسجد بالسلاح فالتفتا الى الباطل على الحق ولا يحولوا بيننا وبين المسجد فذ علينا ذلك  
كله حتى اذا كان يوم الجمعة تفرق الناس بعد صلوة عنه وذا طمعه الزبير ومعه المسلمون **فمر**  
عنة وقد مروا عبد الله بن الزبير للصلوة بان سوانا تخاف فرعون وهاميه ان ياتونا فبنة  
ليصوبوا منا غرة فلما راع المسلمون انهم لا يبرحون تحروا لانفسهم ولم يخرج وفيه حشر رجلا  
علينا ولما سدة بغير ومعهم وبيد لهم حلية يستكفوا ويضربوا الفراع باب بغير فمزمع  
عني وكان حولى نفر من القرشيين والازديين يدفعونهم عن قصدهم من قصر وانهم حوا  
عني فلم يغرض لبقيتهم وظلنا ابن حنيف متنا عليه وقد توجه الى صاحبه وعرفا له ذلك  
عباد الله لتكفروا على ما كنتم عليه في النية في ليرة وفي الله والغضب الخليفة المظلم **ومروى**  
الواقعي غر عبد الله بن حنيف قال حدثني الميراث بن اسمعيل بن حنيف قال لما بدأ الطمعة والزبير  
في حبس عثمان بن حنيف وشققا في حية سبل بن حنيف على مخلصهم في المدينة المظلمة  
فتوجه الامير المؤمنين ع وهو يري قارفا غافرا وجبا طمعه في الناس خطيبا فغنى اليهم عثمان  
بن حنيفان وذكرنا عليه واكره انهم عليهم واستم وعزنا قد اطلع على بن ابي طالب ولما راعه وذكر  
ان عليا كره الناس البيعة فقال فيما قال يا سحر المسلمين ان الله قد جاكم بام المؤمنين  
وقد عرفتم كجهادكم انا في النبي واما ان ابي في الاسلام وانه سدد لنا انا لم نكذبكم فيما  
خبرناكم به ولا غرناكم فيما دعوناكم اليه فمات على ابن ابي طالب وصحابه الصادق في حق  
ولما اطلب خلقه ولا ملكا وانا نخذركم ان تغلبوا امركم وتقصروا دون الحق وقد جونا  
ان يكون عندكم عون لنا على طاعة الله وصلاح ائمة فان متوجه عنده امر المسلمين وعلقتهم  
انتم يا اهل البصرة لتكلمكم بالدين وان عليا لو علم احد في ليرة اكلتم لادخل بنا لير  
حتى تحت اذنه لانفسه فمزمع فمات امير المؤمنين رجلا واهل بيته وسلكه بام المؤمنين







الناس سيد بها ثم حدثت الله واشت عليه وقالت ايها الناس اني اتقيا عشرين خصالا  
 ثمانية بالغا وضرب بالوسط ورفع موضع لهما ثم اتا عينا منهن مصورة من الماء والطين  
 ثم عدوا عليها فاستحلوا منه كحبات السلت حرة بغير حرام وحرة ببلد حرام وحرة ببلد حرام  
 لعن من كان آتاهم للرب واصلمهم للرحم وخصمهم للفرج اقول تولى هذا يتغفر الله لي ولكم  
 امير المؤمنين بن موسى بن ابي حمزة الهمداني قال جاء جليد بن زبير ابي جهمي وعبد الله بن جهم العتيبي  
 وقد قدما عليا فقالا في هذا ان الرجلين فقيا هذا جليد بن زبير جهمي  
 ومعه عبد الله بن جهم العتيبي فقالا لهما ام عليا فقالا لهما ام عليا بن الحسين بن علي بن ابي طالب  
 لنا الله فقالا لهما في بلادهم الضرة **وهو** روي عن عبد الله بن عباس قال اتبعنا نضر بن حذافه  
 الى ابي طالب بن جهم فقالوا لهما ان خلافة فمن غيركما فدعوا ولدتا يطولن بدينه والله ما راى كهما  
 انصفا رسول الله في جبيته عرضا بها لرايح وشموس والله ما قدرا له ان تعرفه  
 ببيتا وتكنات كهما في الكنان والسيور طلقنا ابنا كهما مكافا فقالا لهما طمنا غروا  
 عنا فحكما الله وجارهم ورجلهم الى عاتية فقالا لهما قد كان لك عاتية في افونك  
 عتبة وفي اسنانك في اوقات المؤمنين اسعة اما سمعت الله عز وجل يقول وقرئت  
 في بيوتك فلو سمعت الله ان خير لك فقالا يا عمر وقد كان ما كان اعنك علي  
 لك والدعا حسن فقلت لك قال اعنك لك واعنك عليا قالت رضيته فقلت  
**فضل** ولما راى امير المؤمنين ثم في قار قدم مصعقة به سوطا رطبا في المظلمة لير  
 وعائت ليطم عليهم حرة الله سدد دكونهم فاصفوه ويزكركم قبيح ما اركبوه فذكر في قدر  
 في المسلمين وما صفوا الصالحين ولله ثم عمن بن جهمي وقد علم المسلمين جبر او يعظم  
 ويرعدون الى الطاعة قال مصعقة فقد است عليهم فذات بطمنا عاتية كذا في رواية  
 امير الرب له فقلت لك من عشت ابنه الى طالب الحوب رتونا ثم جئت الى زبير  
 فوضعت اليه حطمة ثم صلبت الى عاتية فوضعتا اسرع الناس الى البصر فقلت لهم  
 قد خرجت اطلب بدم عمن والله لا اقبلن واخلفن فحدثت الى امير المؤمنين فقلت

قد ان يد فذمهم فقال ما وراكك يا مصعقة فقلت يا امير المؤمنين رايت قوما ما يرمون  
 الدقا لك فقال الله المسكان ثم دعا عبد الله بن عباس فقال اطلقوا لهم فاسمهم  
 وذكرهم العبد الذي لي في رقابهم قال ابن عباس فحبت فذات بطمنا فذكرت العبد فقال  
 لي يا زبير عباس والله لقد باليت والتج عا قلتي فقلت له انما رايتك باليت طي لنا  
 اولم يقدرك مع قمار يتكرك له ان احببت لك ابا لوك بلعتك فقلت لا تخن بنا لوك  
 فقلت طمنا قال لي في ذلك وقد اريد قوم فلم اقطع فذلهم والله يا زبير عباس ان الهمم الذي  
 مع بغرته ولكن لقينا به اسلموه اما علمت يا زبير عباس اني حبت السيد الربير والباقي  
 ما لنا مع رسول الله في القدم في الاسلام وقد احاط بنا الفان قيا ناع رايت بالسوف فقال  
 لنا يزل ان اجبتا ما ليت لكما فقلنا نعم اتراه كان يغمر وقد بايع الناس في فليغفر  
 وبنا لينا لله والله ما كان يغمر فحسنا ان يغمرنا في يد يري لنا حرة فبالينا كذا  
 وقد غلبا نطلب بدم عمن فقلت له بن عمن ان كان ربي يحقن الدماء او اصليح امر  
 الله فليكن ما في قلبه عمن فقلت له فقلت له في الدار يكون نور في المسلمين فيولوا في  
 فانما ع من ركا حنا وان الى عطينة هاتيف فقلت له عذرا عمن قال ابن عباس يا ابا محمد لست  
 تصف الم تعلم انك حشرت فم من كل عشرة ايام تير في باره وتغفر في سرك الماء والار  
 حتى كلكت مع في ان تخن الماء له وانت تالي ذلك ولما راى اهل مصر عاكك دارت صاحب  
 رسول الله فذلا عليه بسد عمن فقتلوه ثم بايع الناس فقلت له لست تقيع لغند والقارة  
 برسول الله والسود العظيم فقلت له فحبت انت وصاحبك طالين غيرك من حتى  
 بالعتما ثم كلفنا فحجب والله لا ذراكك الذي كبر وعمر عمن بالسيرة وقولنا عاكك  
 فوالله ما ع ادون احد منهم فاما فقلت لك يكتني في قتل عمن فما كلف عليك في قتل  
 ولما فقلت ان اليه فالسيف فرائد ان تعلم ان علي لا يوزن فقال طمنا انما الله  
 في عبدك فامر فخرجت فحبت له على وقد قد البسوت يا مصعقة فقال ما وراك  
 فاجبرته اخبر فقال اللهم افق بيننا وبين قوما ما يحولنك خيرا لفا كين ثم قال راج





العبادة والادراك لها فزجها في بيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وحرقها في كنفه صلى الله عليه وآله وسلم  
 عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقد ايمان به الدور لا تصلحها النساء وانك لم تؤمر بذلك فلم ترضى بالخروج  
 عن امر الله في تبركك في بيتك الذي امرك النبي بالبقاء فيه حتى صرت الى الهبة فقلت  
 المسلمين وعدت الى عمالي فخرجتهم وفحمت بيت المال وامرت بالتكديف المسلمين  
 واخبرت بما رايها اليه فارعى وراقى الله عز وجل ففقدت عليا انك كنت ارد ان اس  
 عن عثمان فما هذا مصفى قال ابن عباس عليا عليه السلام اريد الرسالة وقرأت في عليا  
 عليها قالت يا ابن عباس ان ابن عباس يرى انه قد نكحك البلاد لله والله ما بينه وبينها الا ذبيحة  
 اكثر منه فقلت يا اماه ان امر المؤمنين لا يفهمه وسبقه في الدار عظم عا قالت لا تذكر  
 طلحة وعنه لم يوم اصدق قال فقلت لها والله ما فعل احد اعظمنا وامرنا عا قالت انت تقول  
 هذا مع عا شيا وكنت قلت لها الله الله في ديار المسلمين فقلت واما ان يكون لمسلمين  
 ان يكون عا عا فقلت لفضه وخرج معه قال ابن عباس فقلت من فقلت يا ابن عباس  
 فقلت والله صدقهم عن البصرة في امرهم بيد ان لا يحجم لونه قالت حسبت الله ولهم كوكب  
 قال وكان امر المؤمنين في اوصالي ان يفر الزبير وان قدرت ان كلمة والله ليس في امر  
 فميت مرة او مرتين كل ذلك اجد عده ثم حلت مرة في فلي اجد عده فقلت عليه  
 واما لكرتير مولده سرحت ان يكبر في الباب فيسب عا الناس فقلت كلمة فقلت  
 ان قولهم والله لا تعلم عاقبة ابن عباس فقلت ان الرضا يغضب فقلت الدينية فيلاني  
 مرة وليتة اخرى فلما سمع ذلك سرحت انفسه الى عبد الله بن الزبير وكان عند طلحة عاه  
 فاقبر سرعا حتى دفن عليها فها الى ابن عباس روع بنيات لطارق بنينا وبينكم عده ضلعة  
 ودم ضلعة وانفرا وواحد واجتماع ثلثة وام مبرورة وثلاثة العاة فامسكت عه  
 للاكلية ثم قلت لو اردت ان اقول فقلت فقال ابن الزبير ولم تؤخر ذلك وقد علم الله  
 ويبلغ سيد الزبير قال ابن عباس فقلت اما قولك عند ضلعة فان عمر عبد الموتة الى  
 ستة لغز فبعد ستة نفرا من الى عبد منهم خيا ردم منهم ويخرج خلفه منها فخر في الدار

عنا على وجمعت خلف عمر والي عا ان يحلف فها في عا عمن فمذا عهد طفله ولما دم  
 طفله فذه عدا اسبك للخرج الوك في حلفتي اما قد اوفيت واما انفراد واحد  
 واجتماع ثلثة قال اناس لما نكحوا عثمان فزغوا الى علي فبايعوه طوعا وتركوا اباك وجبا  
 ولم يرضوا با واحد منها واما قولك ان محكم اما مبرورة فان هذه الدم انتم اخر صوم في بيتا وقد  
 امره الله ان تقر فيه فابيت ان لا تدعه وقد علمت انت وابوك ان ابني عا حذر  
 في الخروج وقال يا حمير اياك على تنجك كلاب كواب وكان منها ما قد رمت واقا  
 دعواك انت دة العاة كلفيت ورفيخ قد اجمع عليه وانت تعلم ان اباك وطلحة  
 بالياء طائفتين غير كاريين فها ابن الزبير الساطع فالتعول يا ابن عباس ولقد سكر  
 عبد الرحمن بن عوف عن اصحاب السور فقال صاحبكم حينهم عنده واما اذ علم عمر في السور  
 وهو يعرفه ولكن فاف فقلت في السور فاما قد كلفني فها حرك كعب الى الانات  
 حتى قد مر عليه ثم فله وهو في داره لم يند فيه وانا منه في الدار اقامت وونه فخرجت  
 بضعة عشر جرة واما قولك ان عليا بالياء اناس طائفتين فوالله ما باليعه الله ان ياتي  
 والسيف عا قاربهم عضبتهم مرهم فها الزبير روع عاك ما ترى يا ابن عباس حبنا الله  
 فها ابن عباس انتم طلقت هذا والله ما عدناك قط الدفر بني باسم في مركب الله فلك  
 ومحبك لهم حتى ادركك اسبك هذا فقطع الدرام فقال الزبير روع عاك هذا **فصل**  
 ولما عاد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في طلحة والزبير وعائشة باصرارهم عا فقلده واما تمهم على طلحة  
 وكنت بيعة والمباينة والعهدة عا حريم وسمك دل واشعية وانه لا يتوطون  
 بوقف ولله يهون في الف اربع كيت الكتاب ورتب العا كوكبهم عا مبرورة عهدة  
 بن العباس وعسا ساقه هذا لا ادرى كيلي وهو الله قال عمر بن الخطاب في سيد ام الكوفة  
 اسمها سم امرأة وبعثت عا فها ابن الزبير عا سروع جميع ارجاءه فخرجت بكر وفرت  
 الراسات في بعد فجد عا خيل عا حة هذا كيلي وعسا رجايتها سري في عا كاري  
 وعسا حرمها سعيه بن سعي وعسا جالها رايه كيلي وعسا حرمها سعيه وعسا حرمها سعيه







خرسه بنزله لى و مع انجاز الهم فرقرش و شقيف عبد الله بن حار بن كبر و مع انجاز  
 اهل المدينة عبد الله بن خلف و خراعى و مع رجالة نذج الريع بن زياد و كادى و مع رجالة  
 قضاة عبد الله بن جابر السبي و مع فرخان زاليم بن ربيعة مالك بن مسعود و مع انجاز  
 الكسب في الفرقتين فخر كل فريق لقومه و قام خطباءهم بالحوار على اتصال فقام عبد الله بن  
 في مستكمهم فحمد الله و شمر عليه و قال ايها الناس ان هذا الوقت الموت فترعش بالنية  
 و جالكتم ليس امركم بالبصرة و قد غضب الناس انفسهم الا تظرون ضللتكم الظلم الذي تنفون  
 همكم المباح الذي تنفون الله في عطيتكم في الفسك اترضون ان يتوركلكم اهل الكوفة في بلادكم  
 اغضبوا فقد اغضبتم و قالوا فقد قولتم ان عليا ليرى ان مصر في هذا الامر اسواه  
 والله لان نظركم لم يكن دسكم و دسكم و اكثر في هذا القول و شبهه فبلغ ذلك في المنين  
 فقال لولاه من قوم يابني فاحطب فقام خطيبا فحمد الله و شمر عليه و قال ايها الناس  
 قد بلغنا مقالة ابنه الزبير قد كان والله الوهيجني عمن المذنب و قد صنع عليه السب  
 حتى قدروا ان طمحه راكزا بانه عايت باله و هو حتى فاما قوله ان عليا ابنه الناس  
 المورهم فانه اعظم حجة لا بيه زعم انه باليه سبيله و لم يباله بقلبه فقام فخر بالبصرة و ادى  
 الوليحي فليدات مع ما اذعاه به هان و الى لذلك و اما تعجب في توردهم الكوفة اهل  
 البصرة فما عجب في امر حتى توردوا اهل باطل و لعن الله ليعن اهل البصرة فبعدا ما بيننا  
 و بينهم يوم نحاكمهم الى الله فيفضي الله بالحق و هو خير الفاصلين فلما فرغ حسن و طلبة  
 قام فخر ليعن له عمر بن شمر فقال شعرا يدح حسن فمضى على خطبته و لما بلغ طلبة و اهل  
 خطبة حسن و مدح المادح قام طلبة خطيبا في جهابذة فقام اهل البصرة و قالوا انكم  
 خير الناس قد اقمتم قط انكم و هو قد نسلك و هو ارى رسول الله و اجمع عمنه و قد فاه  
 سبيله ان عليا غضب الناس انفسهم باحجاز و رتبته و لست مريد فلك و اما السليبي  
 و خطيب على بلدهم فلما بلغه سيرنا اليكم و قدنا فصدكم و قد اجمع بعدنا ففكر  
 و لصار ربيعة و جابلية لهن فاذا رايتهم لهدم فاصدوا فصدكم و لدر و غوا عندهم

و قالوا

و تقولوا ابنه عم رسول الله فهدمكم فهدم الرسول و احب الناس الله و ابنه الصدوق الذي  
 كان ابوا احب كل الى رسول الله فقام الى طلبة و بعد ففكر في حيران بن عبد الله بن كابر  
 كان قد قدم له و هو غلام فقام طلبة و الله ما ركت جذب حبيبتنا على شتمك ربيعة  
 و مصر و الميز فان كان ليقول كما تقول فانما سلكهم و هم منا و نحن منهم و ما يفرق بيننا و بينهم  
 غيرك و غير صاحبك و لقد سبقتمنا الى عاتق بغير ما ينبغي ان نفعلها و انا لعلنا لكم  
 اليوم و حالكم اسس فتم القوم به فهدم بنو سعد عنه فخرج عنهم و نحو منير لا ينج صبا ان خطيبا  
 اسفا فقام و دسهم و قام الدس و خرج عرفت لما سمع في طلبة شتمه الله و فر ربيعة و مصر  
 و الفتي فقال ايها الناس الله لم يفرق بيننا و بين مصر و ان اهل الكوفة فرغ غاب عنهم كرسبه  
 اخرج الى اللخ و انما خالفنا القوم في هو كما فاعضا ما ترى ثم خرج ففكر بعمان و لم يسه  
 بحد و لا صفين و بلغ اهل المرسين لعل القوم واجتمعهم مع حربة فقام خطيبا فحمد الله  
 و شمر عليه و ذكر النبي فقام عليه ثم قال ايها الناس ان طلبة و الزبير قدما بالبصرة و قد  
 اجتمع اهل باطن طلبة الله و يعنى قد دعواهم الى معصية الله و فلفني فخر اطاعوا منهم فمضى  
 و فرغ عصابا ففكر و قد كان في قتلها عليكم بنج حيلة ما بلغكم و قتلها السباكية و فقالوا  
 بعن بن حنيف فام كيف عليكم و قد كفوا ذلك اجمع و اولوا الحروب و قام طلبة  
 بالشم و القدر في اديانكم و قد ارعد صواحيه و ابرقا و هذا ان اهل معها ففكر  
 مزيد سلكم ان تلقوا بطون ما في نفوسكم عليهم و لا تروا في انفسكم لنا و لسا زعمنا  
 نوقع و لا نستد حتى مظهر قد عز حوا في بهي الرضد دعونا بهم الى الرضا و دعونا  
 الى السخط فحل لنا و لكم ردهم الى كون الصل و صل لهم بقصاصهم القدر و قد والله  
 منوا اليكم صرا و اذا قركم امس في الحرفا و القسيم القوم فدا غدا و اني دعا و اجمعوا  
 في العقبية و استعينوا بالله و اصبروا ان الله مع الصابرين فقام اليه حكم بن سائب  
 و شمر حتى وقف بين يديه و قال ايها حسن القبط في كان انا و ما كل في بيعه الى حسن  
 و ما كل في بيعه الى الرضا و قد اجمع و ما كل في خطبته كوا ليعن و انشأ امر و طلبة و حجة



محاسنها والله يعطي من يشاء \* **و** ما نكث للدار المولم غلقة \* **و** ما نكث للدار المولم غلقة  
 وان رجلاً يقول اكلوا \* **ه** ذاك واحد في الحال او ذكوا \* **ل** دهم لخير بل هو ادم منهم  
 ومن العوالي ولها تيزرع \* **ف** اني لدرجوان مدور عليهم \* **ر** من الموت حتى يتكلموا فيكونوا  
 وطلو فيها والبربر ترسيرا \* **و** ليس بالايدي دفع الله يدفع \* **ف** ان بمضيا او كراضية طقة  
 وان يرجوا في تلك السالوح \* **و** ما باليوه كاريين لبيعة \* **و** ما بيطت منهم على كراض  
 ولدا طيا عنه فواقا ولد بدا \* **ل** هم حدث بعد الذين جمعوا \* **ع** نفضها من ريشة عتقا  
 ففصرها من صانع اربع \* **ح** خرج بام المؤمنين خذهم \* **و** عتب على ما كان في القدر  
 وذكرهم قد انضغان فضعت \* **و** هم قتلوه والحادع اخذع \* **ف** ضوعت سبعة باسمية  
 وعدد ما فيها فيه خزع \* **ق** **قال** ثم ان امير المؤمنين ع انذهم ثلثة ايام ان  
 ليقلوا ويرعوا فلما علم اصرارهم ع بخلاف قام في صباه فقال عباد الله اني اريد الى مولد  
 القوم منصرفه منكم فانهم يكتوبون بيعتي وقد استعيتي وكلوا بياض راخر جرح من الصبرة بعد  
 بعد ان اطلعه بالهضبة المبرج والمقبرة الشديدة وهو شيخ في روجه للاله والفضل  
 ولم يرعوا حرمة وقللوا لسيارهم صالين وقتلوا حكم بن حنبل طما وعدونا الغضبة  
 ثم استمعوا بيعتي لعدان هربوا منهم واخذوهم في كل غلطة وتحت كل رابية  
 ليضربوا عنقا فم صبرا مالم قالهم الله انا فيكون فارتدوا اليهم عباد الله وكونوا اسودا  
 عليهم فانهم شاربو عديم على الجل سوار فالقدوم صابرين تحسبن موطنين انكم  
 انكم من اهلهم قاتلون قد وطنتم انكم على الضرب والطعن ومن انتم الدقان فاق  
 امره اسس في نفسه رباطه حاش عند القرع وشجاعة عند اللقا وراخ فيه فشد  
 ودهنا فليذهب عنه كما يذهب غرقه فلو شئ الله لجهلته قد قام اليه سدا ورجع  
 العبد محمد بن عبد الله بن علي ع **قال** لا بعد فانه لما كثر الخطاؤون وقرروا كما حدوا فرغوا الى  
 آل بني النضير بهم ابتدئنا بالكرامة وهدينا في اهلنا لاهلهم رزقهم رحمة الله ودعوا في  
 اخذهم عدا وقال اولئك في غمهم عدا وفي صلواتهم تزدون **قال**

**قال** ثم ان امير المؤمنين ع رجع بالناس الى العم يوم كثر من عشرين من حالهم الذي  
 ومع حسنة الله مشروعة مع مسيرته عاروا على الراية محمد بن الحنفية ابنه وسافر فوقف  
 موقفا ثم نادى في الناس لا تعجلوا حتى اعذرنا الى القوم ورجعوا عبد الله بن عباس ومن خطاه  
 الصحف وقال بعض هذا الصحف الى طلحة والزبير وعائشة وادعهم الى ماضيه وقال طلحة  
 والزبير لم تباليان بخباري فالدريعا الى انك بيعتي وهذا كتاب الله عني وبنيك  
 عبد الله بن عباس فذا ان الزبير وكان عدي القبا بما علينا وكلته في الرجوع قلت  
 ان امير المؤمنين ع يقول لك الم تباليان فقلت قد بقيت في روم الصحف وما فيه عني  
 وبنيك **قال** شئت ان اكون اليه فقال الرجوع اليه حبيب فانا باعنا كاريين وبالي حاقبة  
 في حاكه فانصرف عنه الى طلحة والناس سبعة من الصحف في يدي فوضعت قد ليس  
 الدرع وهو عتب كمي بسيفه واستبدوا فقتلوا فلما ان امير المؤمنين ع ليقول لك ما  
 حلك عاخر جرح وبم استقلت نفق بيوتي ولهم عليك **قال** فخرجت اطلب بدم  
 عمن الظن ابن عك ان قد حوى على الكفر حان حوى على الكوفة وقد والله كتبت الى  
 المدينة تؤخذ الى البيعة فقلت له اتق الله يا طلحة فانه ليس لك ان تطلب بدم عمن  
 وطلحة اولى به منك هذا ان يبرع ان ما ينقض في طلبهم ام اسير قال طلحة عني اقوى  
 ع ذلك من قبله ابرع عك واتبرأ من فقلت له اذكر ان الله في المسلمين وفي ديارهم  
 وبني الصحف بيننا وبينكم والله بالصفحة رسول الله ع اذ حبلتم في يومكم  
 واخرجتم جبين رسول الله ع فاعرض عني وناور اصحابه ما جزوا لهم فالك لا تقربوت  
 سبحان ابن طال فقلت يا ابا جهم ابا السيف تحذون ابن ابي طالب ام والله ابي طالب  
 للسيف فقال ذلك بيننا وبينك **قال** فانصرفت عنها الى عائشة ومعي في هجرت  
 على عكر وكعب بن شؤر القاضى اخذ خطاسه وحواله الذي روضته فلما رايتي **قال** يا لذر  
 جاك يا بن عباس والله قد علمت منك شيئا ارجع الى اهلك فقل ما بيننا وبينك  
 ابي السيف صام في حواشي ما بين عباس والسيفك دكم ورضيت ابي



































ابن فقال ما حدثتكم من عارته فاحضرت باقات فقال يرحم الله عارته ويرحم امرأته  
 همت من كانت بهذا من عليه ولقد نزلت قنات داراوت ما قد نزلت فناء  
 فلو ان داراوت فرجها الله جميعا ثم قال رحم الله عن بن خطاب كان والله يرى هذا كله  
 قال يوما ان كان يصير اخذت فانما يكون بينكم وان كان بينكم وخذ عليكم كرهاكم  
**رواه** الواقدي قال حدثنا محمد بن بخاد عن عارته بنت سعد قالت استك الى فخر  
 عليه برأيه لكم يعوده فذكر عارته فقال له وان يا ابا اسحق لقد حضرت امرا فافتر  
 عنها يوم الدار و حضرت تافا قلت عن ابي حتى دقت جريحا ثم حضرت كجد والي  
 للأنظر الى هودج عارته وعليه دوع اكديبه وقد انهم لناس وما اخذ كظام كجد اصد  
 الديات فقال له الى دهر سكي وعمار و سطها فقال مروان اسي والله فكا الى ثم فاك  
 فخرجت يومئذ فحقت جريحا فلم اريو اسرع انك فافتر يوم كجد فقال له الى ما احب ان  
 ان حضرت الدار امرا ولدناها ولد احب لك حضرت كجد امرا ولدناها ثم خرج مروان  
 و جد الى بيك ويقول ليت شعري ما لقي بخار اصحابه و انشاله في اصحابنا جرحهم الله و سكتهم  
**رواه** ابن ابي برة عن علقمة عن ابيه قال سمعت عائشة تقول لقد اتيني يوم كجد والي على  
 هودجي الدوع كديبه واللبنة كلص الى منها و اتاني الهودج فموت عن ذلك ما ضنا بعض  
 والبناء عليه حتى قلناه وقرأنا عليه الغزاة فغود ما لله من العزة بن السلي **رواه** منصور  
 بن ابي السور عن مسلم الدوع عن جده العرق قال والله اني للأنظر الى الرصد الذي ضرب كجد  
 ضربة على حجرة فسقط جنبه فكا في سمع عبيد كجد و ما سمعت قط عجيبي اشد منه  
**قال** لما عقرو كجد انقطع لطان الهودج فزال عن ظهر كجد فنفق به البصر نهرا  
 و جد عارته بن يار و محمد بن اليك لقطعان كعب و الانصاع و حمله فوضاه على  
 الأرض فاقب عارته بن يار الى طالب حتى دقت عليه ففزع الهودج بالمرح وقال يا كجد  
 ارسول الله لك بهذا المسير و يا عارته بن يار لم يوسد له كجد و يا عارته بن يار  
 تلقوا امرأيا و امرا لم يوسد سعيد و ابان ابنا عمن فجيها الى على سطا و عارته

بن يار قال بعض من حضر اقدما يا امير المؤمنين فقال علي بن ابي طالب انتم انتم الناس  
 كلهم و انتم من بن الرجلين ثم اقبل عليها و قال ارجع عن عيكما و انزعوا و انطلقا حيث كنما  
 فان اجبتا فاقبعا عدي اصل احكما فقالا يا امير المؤمنين نحن نابع و نضرب فبالا  
 والله **باب ذكر مقتل طلحة بن عبيد الله** **رواه** سعيد بن عبد الملك عن يحيى بن شبل  
 عن جعفر بن محمد عن ابيه عليه السلام قال مدني لي علي بن ابي طالب من عم قال قال لي مروان  
 بن الحكم لما رايت الناس يوم كجد قد شقوا قلت والله لذكر كن ثاري و لا تارن به الا ان  
 و ميت طمحة فاصبت نساء فجد الدم لليرقا فوسيت ثمانية فبارت به فافتر حتى  
 وضعه تحت شجرة فبقى تحتها ينزف الدم حتى مات **رواه** ابن ابي السمين عن ابن  
 خيثمة قال قال عبد الملك بن مروان يوما وقد ذكر عمن و طمحة و لولا اني لم ير ان  
 فليخرج سطلا اليوم و قال عبد الملك سمعت ابي يقول انظر في طلحة يوم كجد و طمحة  
 و معفر لم ار منه الا عينية فقلت كيف لي به فنظرت الى فتوفى ربه فميتة فقلت  
 ان ه فقطعه فاني انظر الى مولى لسيظه على ظهره مولى فلم يلبث ان مات **رواه**  
 عبد الحميد بن عمار عن ابي كعب القرظي عن رواج بن كرت عن عمار قال لقيت طلحة بن عبيد  
 فقلت ليا ابا محمد ما احركك الى ههنا الم سابع عليا بالمدينة طامعا غير مكره قال دعني  
 والله يا لقيته الدود الحج عا عني فلما اتيت ان س جابده سهم فمقتله ففترت  
 الدم حتى مات **رواه** ابو سرح عن الحسن قال لما مر طلحة ركب نعد و قال لعدو المس  
 لي كما انه اذ فر فيه فقال لعدو بالدر ابرج اذ فلك فقال طمحة ما ريت كايوم اضع دم  
 شيعي مني قال كسن و كان امر الله قد امعد **رواه** عمار بن يزيد بن جده عان قال  
 لما بلغ طلحة ان الزبير قد انزع و ذهب في طلبه و قد اتفق و هم لا يعلمون رجوع الزبير  
 فمروان بن الحكم و آة فقال لطلحة اني اريد من عمن بعد اليوم و الدقا عمن بيت  
 اعجاز الله و جد و ثم ما بهنهم فقتله **رواه** عمار بن عيسى عن ابي بكر عن الحسن  
 بن ابي الحسن فاك خرج طمحة بن عبيد الله فرب يتوق انطع ايا عمن بن عمار







لما كان يوم الجبل قلت والله لدركن ثمار عنت فميت طليق بسهم فقطعت لسانه وكان  
كل ما تله الموضع غلب الدم والله فقال العفلة دعه فموتهم رسد الله الي ثم قال ليرد عليك  
اطلب لي موضعاً احترز فيه فلم يجد لي مكاناً فاحتمله عليه الله بن حجر فادخله بيت اعزبه  
ثم ذهب فبصر منبئاً ورجع فوجد قديرات وهراب البربر فارتأى المديته حتى اتى دار السباع  
فرق الله حقت حمرته وقال يا اصنع بالبربر قديرات بن عمار من ان اس هتي قد بعتهم  
ثم هو يري الحاق باهله فسمع ذلك ابن جرموز فخرج في طلبه واتبه هجر محم حتى  
لحقاه فلما راها البربر صرخوا فقالوا يا حواري رسول الله قم انت في دننا لا يصليك  
اصدوس يره ابن جرموز فبينا هو يسيره ويستأخره والبربر يقارضه ثم قال يا ابا عبد  
انزع در عك فاجعلها مع فرستك فانها ثقيلك وتعيبك فترها الكبرير وحمل  
عمر بن عباس يخلص ويساخر والبربر يناديان يلحقه وهو يجبر لفرسته ثم يخارعه حتى  
اطمان اليه ولم يكرهه عنه فحمل عليه وطعنه بن كنفية فاحرج السنان من بين ثدييه  
ونزل فاحتراسه وباء به الى الاصف فالفذه الماير المؤمنين ع فلما راها راس  
الزبير وسيفه قال يا ولي السيف فهزه وقال سيف ظالم قاذبه بين يدي رسول  
ولكن اكين وصارع السوء ثم قفرس في وجه الزبير وقال لقد كان لك برسول الله  
صحة وثقابة ولكن الشيطان دخل منخرتك فادرك هذا المورد **مضيل**  
ولما اتجرت احرب وقد طليخ والبربر وحملت عايد الى قصر بني خلف رب  
اير المؤمنين وتبعه اصحابه وهار عيسى مع ركا به حتى خرج الى القبة الطوف عليهم فمر  
بعبد الله بن خلف اخراعى وعليه ثياب جتان شترقة فقال الناس هذا والله راس  
الناس فقال عيسى راس الناس ولكنه ثريف ضيع نفسه ثم رجع الزبير بن  
عقاب بن ابي سفيان فقال هذا العيوب القدم وراسهم صدياً كما ترونه ثم جبر ليعرض  
القتل رجلاً رجلاً فلما راها شرافت قرش صرعى في جملة القتل قال جدعت الفتي  
اما والله لقد كان مصرعكم بغيضاً الى ولقد تقدمت وخذتكم عض السيف  
وكنتم

وكنتم احدكم لا يعلمكم با ترون ولكن اكين وصارع السوء فغود بالله فموتهم صرع ثم  
حتى وقفت على كعب بن جرموز فموتهم قبل بن اكن وفي غنقه لمصنف فقال بنو المصنف  
وصفوه في موضع الطماتة ثم قال اكلوا الى كعب بن جرموز فموتهم قبل بن اكن وفي غنقه لمصنف فقال بنو المصنف  
يا كعب بن جرموز قد وجدت ما وعدني ربي حقاً فموتهم قبل بن اكن وفي غنقه لمصنف فقال بنو المصنف  
اصعبوا كعباً وكجا زره فموتهم قبل بن اكن وفي غنقه لمصنف فقال بنو المصنف  
قد وجدت ما وعدني الله حقاً فموتهم قبل بن اكن وفي غنقه لمصنف فقال بنو المصنف  
رجل في القراءات ما وقال اير المؤمنين ما كذبك هذا ما قد صديت لا تسع لك كذباً  
ولدت رجلاً فقال والله انها لبيت عان كاذب كما تسع اصحاب القليب عليهم رسول الله  
ولو ان له ما في كجواب رايت عجاً وقر مجيد بن المقداد بن عمرو وهو في المصراع فقال عيسى  
ابن هذا ما كان رايع فنيا حسن فموتهم قبل بن اكن وفي غنقه لمصنف فقال بنو المصنف  
والله اير المؤمنين لا ينبغي من عند غيري من ولد والد فصارت رجلك الله يا حمار و  
جراك عيسى حتى خيرا وتر لعبد الله بن ربيعة بن راج وهو في القبة فقال بنو المصنف  
اخر صبر عمن والله ما كان رايع فنيا ولا في ابي كعبين وتر لعبد الله بن ربيعة بن راج وهو في القبة فقال بنو المصنف  
لو كانت القبة برأس ثريا لقتلوا هذا الظالم والله ما كان فيها بندي نخيرة ولقد اخطى  
من ادركه انه يلوذ فوقه في السيف حتى قتل الباس ضياءاً ورمي لم يفرقه فقال الكبر  
اخرج هذا القدر من ان الحكم عمن في قير يد عليه يكة فلم ازل به صرعاه وقال لي  
لودات ما اعطيتك ان هذا عقلت بسب العيرة ثم ما ولعينة بغير عمن ثم رجع لعبد الله  
بن عيسى بن ربيعة فقال هذا ايضا فموتهم قبل بن اكن وفي غنقه لمصنف فقال بنو المصنف  
الى كعب اقد عمن منها فاعطاه ركباً فموتهم قبل بن اكن وفي غنقه لمصنف فقال بنو المصنف  
هذا خالف اياه في كجراج عاوان اياه عيت لم يفرنا بايع ولس في بيته باليوم  
اذا كفت عمن غيرنا ولكن المليم الذي ايقظت ورجع لعبد الله بن ربيعة بن راج وهو في القبة فقال بنو المصنف  
فقال ما بها فموتهم قبل بن اكن وفي غنقه لمصنف فقال بنو المصنف  
فقال ما بها فموتهم قبل بن اكن وفي غنقه لمصنف فقال بنو المصنف



بعوافب الامور ورجع اليه من الذين اخذوا منه ليعتق فقال يا هذا فاني انظر اليه وقد اخذت ابيوت  
 سدوانه لمارب ليدوا في السيف فميت عنه فلم يسع فبي حتى قتل وكان هذا من حفت  
 عليه ان قتلان قرش اعمار له علم الامم باجرب حذوا واستنوا اهلها وقوا الجوا اقتلوا  
 ثم امرنا ديهاد من احب ان يوار قسيلة فليواسه ثم قال يا واروا فقلنا في منابهم التي  
 تقبلوا فيها فانهم كسروا علم سمراته واني ابى هذا لهم بالوفا ثم رجع الى حمية فاستدعي  
 عبد الله بن مكي اليه فكتب وقال السب الى ام المدينه فبسم الله الرحمن الرحيم من عبد الله  
 علي بن ابي طالب سلام عليكم فاني احمد الله الذي لا اله الا هو اما بعد فان الله منبه وفضل  
 وحسن عده عندي وعندكم حكم عدل وقد قال سبحانه في كتابه وقوله الحق ان الله لا يغير  
 الاقبح حتى يغيره للملائكة فبسم الله الرحمن الرحيم من عبد الله بن مكي فليواسه ثم قال يا واروا فقلنا في منابهم التي  
 واني اخبركم عنها وعن سمرنا اليه من جموع امير البصرة وبن ساليه من قرش وغيرهم مع طلحه  
 والزيبر وكذا عن عدا علمه من سبي وها طائفتان غير مبكرين فخرجت من عندهم فخرجت  
 مع سابع الى البصرة الى الكوف حتى زلت انا من نفر مني من نفر امير الكوفة وقدم البربر طلحه  
 البصرة فصفوا بالاعين بن صديق فصفوا فحدثت الرسل واعذرت كلالا فحدثت ثم زلت  
 ظهر البصرة فاعذرت بالدهاء وقد مت اكلت واقلت العرة والره واستبنا وخرج معها  
 وخرج معهم سبي يقضها عدها فابوا الدقا وقال فرسي والتمادي في ابي فلم يجدوا فميتهم  
 لي فاصفهم باكلها ففضل السيرة فقتل منهم ما في دولي من دولي منهم وحدثت لسيرهم فحدثت  
 بالعقود منهم واجريت كجو والسنة في حكمهم واخترت لهم عاظما استعمله عليهم وهو عبد  
 بن عباس فاني سار الى الكوفة ان الله تعالى وكتب عبد الله بن ابي رافع في جملته  
 فرستت مني من الامم وكتب امير المؤمنين الامم في منيت الى طاب سلام عليكم  
 احمد الله الذي لا اله الا هو اما بعد فاننا اتفقت مع النجاة والنفقة في البصرة فاعطانا الله  
 عليهم كجولة وقوة وعظا لهم سنة الطائفة فقلنا منهم طلحة والزيبر وعبد الرحمن بن عتاب  
 وجمع كثير وقيل منا بنو جند وع وابنا صرمان وعليا وبنو جند وع

اسلمين

اسلمين رحمهم الله وسلم وكتب الى امير الكوفة فبسم الله الرحمن الرحيم من علي امير المؤمنين الى  
 امير الكوفة سلام عليكم فاني احمد الله الذي لا اله الا هو اما بعد فان الله حكم عدل  
 لديعه واليقوم حتى يعبروا ما باقتضاهم واذا اراد الله ليعوم سوفا فليدر له ولهم من رولهم وال  
 واني اخبركم عنها وعن سمرنا اليه من جموع امير البصرة وبن ساليه من قرش وغيرهم مع طلحه  
 والزيبر وكذا عن عدا علمه فصفوا فحدثت الرسل واعذرت كلالا فحدثت ثم زلت  
 ابنه صديق حتى قدرت انا فاقبعت ابني الحسن وعما راقيت فاستنفرهم لي في البصرة حتى  
 رسوله وحققا فاجابني احوالكم سرا عن حق قد راعى فحدثت بهم وبالمسا عنان منهم الطاعة  
 حتى زلت ظهر البصرة فاعذرت بالدهاء وقد مت اكلت واقلت العرة والره واستبنا وخرج معها  
 قرش وغيرهم واستبناهم عن كسرتهم يعني وعبد الله بن مكي فليواسه ثم قال يا واروا فقلنا في منابهم التي  
 في القى فاصفهم باكلها ففضل السيرة فقتل منهم ما في دولي من دولي منهم وحدثت لسيرهم فحدثت  
 الاعمال فحدثت منهم واعذرت السيد فحدثت بعقودهم واجريت الكسب سنة  
 بعينهم واستعملت عبد الله بن عباس مع البصرة وقد بعثت اليهم بنو قيس كجفي لت لوه فغيرهم  
 عنا وعندهم وروى امير علي فادهم السيرة بهم كاسيون وكتب عبد الله بن ابي رافع في  
 جملته والى من سنة مني من الامم وكتب امير المؤمنين امير المؤمنين عم الكسب بالفتح قام  
 بالباس خطيبا فحمد الله تعالى واثنى عليه وصحنا على محمد وآله ثم قال اما بعد فان الله عفو رحيم غرر  
 وداننا من جملته عفوته ونفخته لله طاعة وعبادته وعبادته وعبادته وعبادته وعبادته وعبادته  
 وابتدع في دينه ما ليس منه وبرحمته نال الصالحون ليعون وقد امكنني الله منكم يا امير البصرة  
 وسلمكم يا عاظمكم فاعلم ان تعودوا الى شياها فاعلم اول من شرع قهرا والحقا وترك الحق  
 والادب فانهم نزلوا وسعدوا عن عدا فاصفوا اميرهم حتى قد بعثت المال وارسل  
 الى القرا وصدعاهم ودعا بخزان وادهم لفتح الدواب ليردا ظاهرا للمال فلما راوا انهم  
 قال هذا ضايع وحيا به فيه ثم قسم المال بيني وبين فاصاب كل رجل منهم سنة بعث  
 الف درهم وكان جميعا بدينار عشرة الف واخذ منهم كاصد منهم فبينا هم مع تلك الحال







تسريح قال لما ظهر امير المؤمنين ع اهل البصرة وقسمها حواء لهم كرام ميم منطبق في الله  
 وامر علي عليه ص مع رسول الله قال ايها الناس ان الله قد رحمكم ورحمتموه وخفف داءكم الذي اصابكم  
 وقضى ان نعمته وعنايته على اهل البصرة يا اهل البصرة ويا حبيباتي ويا حبيباتي ويا حبيباتي ويا حبيباتي  
 فانتم متم احل لكم رفاق وعهدكم شفاق وديكم شفاق وانتم فقد اراق يا اهل البصرة انتم  
 شرفك الله ارضكم قريب في الماء والعيد من السماء وخفف عوكم وسفرت احل لكم شرفتم  
 سيوكم وسفرت وعافكم اماكم فانتم احل الله لكم ورفق الله بكم فاما انتم فاما انتم فاما انتم  
 مفر يا اهل البصرة كنتم يعني واطهرتم عن ذنوبكم فاما انتم فاما انتم فاما انتم  
 فقام رجال منهم فقالوا لظن خير يا امير المؤمنين ونرى انك ظفرت ونددت فان غابت  
 فقد اجبرنا وان عرفت فاعفوا الى رب العالمين فقال قد عرفت فاما انتم  
 والفتنة فانكم اول من نكث البيعة ونقض عصا الله فاجعوا عن اكونية وجعلوا فيما بينكم  
 وبين الله التوبة ولما فرغتم من خطبتهم وكلمة الله البصرة وكلمة الله واجتمع اليه  
 جماعة من مشركه كعب بن الاشج وطلحة بن النضر وعمر بن الخطاب قال لما ظهر امير المؤمنين  
 ع البصرة باثني عشر رجلا منهم فقالوا يا امير المؤمنين ما السبب الذي دعانا الى هذا بالظاهرة  
 عليك حتى بلغت من غداك وشعرك ما بلغت وبه اشارة من الله ولم يكن عليها  
 الصل ولا نزل عليها كعبا ولا رجلا ولا خرج من بيتها ولا تخرج من الرجال وليت من  
 قوله في شيء حال فقال لا بذر لكم شيئا وما قد تفر على ليس لي في واحد منها ذنب  
 اليها لكنها تجرمت بها على احد فقضى رسول الله ع اليها وبها وقدمه اياي في موطن  
 اخبر عليه فكانت تضطعن ذلك على فتعز منه فتنبع رايه فيه ولما اخبرني عن ابي  
 جابر ابيها وعمر بن الخطاب رضى الله عنه فقلت ذلك عليها وحده في سعدى منه  
 واهي الله تعالى اليه سبب ابواب كانت في المسجد لجميع اصحابه اباي فلما استجاب  
 ابيها واصحابه وترك اباي فمضى في المسجد فكل من ذلك بعض اهل البصرة ما انا شدة  
 اهل البصرة فمضى باب علي كمال الله عز وجل سدا ابوابكم وفتح باب غضب لعل ابوابكم

وظم عليه

وعظم عليه وتكلم في الحديث سمعته من ابنته فاضطغتته على وكان رسول الله ع على  
 اباي الراية يوم خيبر والراية ان لا يرجع حتى يفتح او يقتل فليست كذلك ان انتم فاعطاه  
 في الغد عمر بن الخطاب والراية يوم خيبر فاضطغتته على وكان رسول الله ع على  
 فقال لما ظهر امير المؤمنين ع البصرة فاضطغتته على وكان رسول الله ع على  
 فاما انتم فاما انتم فاما انتم فاما انتم فاما انتم فاما انتم فاما انتم  
 ذلك اباي وارضطغتته التي والى اليا من ذنب في ذلك فمضت لحق ابيها بعث  
 رسول الله ع اباي بسورة برأيه وامره ان يذهب العهد للمسلمين ويأذي فيهم فمضى فمضى  
 فادعى الله تعالى اليه فمضى ان يردده ويأخذ الله ويأخذها الى فمضى الى وصوت اباي  
 باذن الله عز وجل وكان فيها اوصى اليه الله تعالى ان لا يودي عنك الدر جديك فمضت  
 من رسول الله ع وكان مني فاضطغن ذلك ع واتبعته ابنته عاتبة في رايه وكان  
 عاتبة ممتعة خديجة بنت خويلد وثلاثها شستان اضرار وكان تعرف كانا في  
 رسول الله ع فمضى ذلك عليها وتعدى الى ابنتها فاطمة عليها السلام فتعقبت فاطمة  
 وخديجة ربه وذهبت اعرفت في الضراوة لقد رقت على رسول الله ع فلما رآني رحبت  
 وقال دن مني يا علي فلم يزل يدنيني حتى اصبني بدني وبنيها ففعلت ذلك عليها فقلت  
 التي قالت بسوء راي النساء وتسرع من الى خطاب ما وصوت لعلك يا علي موصفا  
 غير موضع فمضى فمضى وقال لها الع تقولين ثم انه والله اول من آمن بي  
 صدقي واول من آمن بي واول من آمن بي وهو الحق الناس عهدا الى الله فمضى اصد الدالكه  
 الله ع مفر في النار فازدادت ذلك فمضى عاتبة ولما ريت باريت استه  
 ذلك ع النبي ع واستشارني في امره فقلت يا رسول الله سل ربك بربيه واستبره  
 حالها منها فان رجعت عليها شيئا فكل سبيلها فان النساء كثيرة فامرني رسول الله  
 ان اتولى سبيله بربيه واستبره حالها منها ففعلت ذلك فمضت على والى ما اردت  
 بها سورة الكهني لخصت له ورسوله ع واسأل ذلك فان سئتم فمضى ما انذر







مولى الذي قد مضى منى فقلت لربها بك فقصت عليا قصتي فعاتت  
 ابراهيم كسرت طارت اقدوس طار فقلت الى ابراهيم ذلك كسفت الله عن قلبي  
 فعاتت مع امير المؤمنين حتى فرغ فعاتت حسنت الى سمعت رسول الله يقول  
 على مع القرآن والقرآن مع من لم يفرق فاعتني به راعا كحوض **فصل** وقد قبلت الروايات  
 في عدد واقعة بالبصرة فقدموا في بعضها انهم خمسة وعشرون الفا وروى عبد الله بن الزبير  
 روايت سنة انهم كانوا خمسة عشر الفا قيل ولو لم يكن ان كان فيهم من الزبير اثبت  
 والقول بذلك باطل بعينه في جميع ما قاله اهل العلم فان الاخبار عن قطع يده ومض  
 ورجلهم قد تعدل تلك المدة انهم كانوا نحو اربع عشرة الف رجل **فصل** الواقي  
 عن زبالة قال لما اراد امير المؤمنين الخروج في البصرة استخلف عليها عبد الله بن عباس و  
 اوصاه فكان في وصيته له ان قال يا ابراهيم عسا عليك تقوى الله والعدل بين  
 عليه وان تلبس للناس وجهك وتوسع عليهم فليكنك وتعلم بكلمك واياك  
 والغضب فانه طيرة من الشيطان واياك والوعى فانه يهديك في سبيل الله واعلم  
 ان ما تركت في الله فهو مباعدك في النار وما باعدك في الله فهو منك في النار  
 واذا ذكر الله كثيرا ولا تكن من الغافلين **فصل** ابو مخنف لوط بن بكر قال لما استقر امير المؤمنين  
 عبد الله بن عباس على البصرة خطب الناس في صلاة وخطب عليه وصلى على رسوله ثم قال  
 يا معاشر الناس قد استخلف عليكم عبد الله بن عباس فاستمعوا له وطيعوا امره طاعة  
 الله ورسوله فان احدث فيكم ادراع في حق فاعلموني اعزكم عنكم فاني ارجو ان  
 ابعده عصفافا فثنا ورعا والى لم اقل عليكم الا ما اظن ذلك فيه غفر الله لنا ولكم  
 فاقام بالبصرة حتى عهد امير المؤمنين ع التوجه الى الشام فاستخلف عليه ابا جابر بن  
 وهب اليه ابا الحسنه الدنق ولحق امير المؤمنين ع في ربيعة الصفين **فصل** ابو مخنف  
 لوط بن بكر عني عن زبالة قال لما اراد امير المؤمنين ع التوجه الى الكوفة قام في البصرة  
 فقال تفتقون مع اهل البصرة وارتدوا الى نصرة وروايت فقال والله انهم لم يخرجوا

اهل ما تفتقون منى يا اهل البصرة وارتدوا الى نصرة في يده فيها نفقة فقال والله ما هي  
 الا في علقى بالمدنية فان انا خرجت في عندكم باكم ما ترون فانا عند الله في حق  
 ثم خرج وسعد الناس الا خارج البصرة وتبعه الخلف في قيس الى الكوفة ولما خرج في  
 البصرة وصار على علقى استقبله البصرة بوجهه ومروا كسب بغلة رسول الله ع وقال احمد بن  
 الذي خرجني في حبس البلد ترايا ومروا خرايا واقربا في الماء والعبد في حبس  
 بها مريض لها وديها تخرج والشر منى سكن كهن كارج منها بوجه والدان لها  
 بذهب اما انما لا يذبح اليها حتى يبقى اليها كل فاجر ويخرج منها كل مؤمن حتى يكون  
 مسجدا كجود سقينة **فصل** في اخبار البصرة وسبب فتنها وما قاله اصحاب  
 الداد في حكم الفتن بها وقد اردنا ما على سبيل الاختصار وبقينا ما اشبهنا في الاخبار عن زبالة  
 العاتة حزن كانه ولم تثبت في ذلك ما رويته الشيعة في كتابه ان كان له من غير اوردناه  
 في هذا الكتاب تفصيلا فتنه البصرة وما جرى فيها من الحوادث والقوال والديان في عار القوم  
 لادبير المؤمنين ع والقصص الجريده في ذلك ما رويته في امره ولقد عرفت فيها ما رويته اليه  
 في فتنه **فصل** في الفتنه في الاخبار في ابطال مقال في ادعى الى اقوم التوبة في فتنه  
 لرحيل المؤمنين ع وفد منهم من ذهب الى ذلك في المنزلة والرحيله والتوبة وذلك  
 ما كان ذلك باسقاء منه في ان اقوم مصفا مصر في عا اهلهم غير اهلهم ولا باين منها  
 وانهم كانوا يخطبون الى الله بالقوة والديونة لعدائهم لغير المؤمنين ع ونقض  
 له والتقليد والتبديع له ولولده ولشيعة ولها من والبرائة الى الله مع جميع  
 وان امير المؤمنين ع كان يبدى اليهم بمذنبك ويرى القربة الى الله بكارهم قائلهم  
 حتى مضى في الجبل **فصل** بعد الفتنه من اخبار امة سلم البصرة اهل النقل  
 ونقضت خلفهم في الدار والذهاب لوكلا دارت في هذا الباب وتسلطت به  
 ما روت فاني كنت قد جمعتها في موضع اخر وكنت وانما اوردتها في هذا الباب  
 لمدتها لغناه ويا سيد الفتنه من فرائد ونجواه وما قلنا هتاف **فصل**











والله لو دوت انهم تقاوا فذل ذلك على الله لم يعثر فيها شبهة في قتالها وانها في ذلك  
 الله ورسوله والذين آمنوا في هذا المعنى كثير ان اخذنا في ايرادها الكتاب **ه** فانما ما جاء  
 في غنا طمحة والبربر لغير المؤمنين سواء قلوبها على حرب طمحة في نيل الدبر في بعدك بغير شبهة في  
 ذلك فانها كانتا سولين للفتنة فلما بايع الناس لغير المؤمنين وفاءهما كانا  
 يملدن في الامر على الناس عند الاربعة ورمياها صغاه لعمن وعانده في ذلك وكابراه  
 وفعاله العلوم **قوي** موسى بن مطير عن الاعشى عن سروق قال دخلنا المدينة فبدا لنا  
 بطمحة فخرج شتمنا لبطمحة حمراء فذكرنا له امرهم وامر القوم فقال لقد كاد سقنا ذك  
 ان يعذبوا عقتكم ثم قال اجبتم حكم كطوب الاخذ زاهاتين كحرسين فاذهبوا بهما  
 اليه ما به فامر قوه بالنار فخرها من عنده واتينا الزبير فقال لشل قوله فخرنا حتى اتينا  
 عند اجماع الرزيت فذكرنا له امره فقال اعما استيقبوا الرجل ولا تعملوا فان رجع عما عليه  
 والقد فالنظر **قوي** محمد بن سحر عن ابي جعفر النعماني عن ابي عبد الله بن جعفر  
 قال كنت مع عثم وسومصور فلما عرفت انه مقبول لعثني وعبد الرحمن الزهرى الى  
 عثم وقد استولى طمحة على الامر فقال له الطلاق وقوله له انك اولى بالدم من ابنه فخرته  
 فلديك بك على امر ابنه **قوي** الفضل بن زياد عن عمران بن اعرج عن مسير بن  
 بن جبر قال كنت عند الزبير باجماع الرزيت وهو اخذ بيدي فانا درجل فقال يا ابا عبد الله  
 ان اهل الدار قد حيل بينهم وبين الماء فقال له ورواوا ورواوا ورواوا ورواوا ورواوا ورواوا  
 كما فعل يا بني ايمهم من قبل انهم كانوا في شئ منكم **قوي** الدخا واث لها قد عانت  
 ما فطمحة والبربر لعمن وانا باجاده في دبر وان اهل المؤمنين كانه معتز له لملك عن  
 عثم واقفا عنه كسب اهل كان ثم جاء العبد ذلك لطلب ان يدم عثم ويده عيان عليه  
 انه تولى قتله ويقذفانه باارعيه ويعلمون في قتله اهل الديان واثاته الفتن في  
 الاسلام وهدك العباد والسبل **قوي** ابراهيم بن محمد عن ابي عبد الله بن جبر ان  
 عليا قال لها والله للعمة تريد ان وقد طعن امرها ما حباها فاصفها بالة ما تريد

الدعوة **قوي** الحسن بن المبارك عن محمد بن عيسى ان عليا اخذ العهد المباق عليها اعظم  
 ما اخذه على احد في طمحة ان الذي لا ولد ليكنها ولد يتوبها ووجها غير العمة حتى يرحها اليها عطيا  
 ذلك في نفسها ثم ان لها فخرها **قوي** ام رشيد مولى ام هانئ ان طمحة والبربر فطله  
 على علي عوف فاستازاه في العمة فان لها فاما وليا فرع عنده سمعها يقولان ما بعنا بغيرنا  
 وانما ما بعنا ما بعنا فاحضرت عليا فقال ان الذين يبائعونك انما يبائعونك الله **قوي**  
 فوق ايديهم من نكث فانما ينكث على نفسه ومن اوفى بما عاهد عليه الله فاني  
 اجرا عظيمها ثم قام خطيب فحمد الله وثنى عليه وقال ما بعد فان النبي ص حين قبض لما عن  
 اهل بيته وعصبة ورثته واوليائه وحق خلق الله به لانساع في ذلك فبينا نحن نقول  
 ذلك اولف المنافقون منا فانزعو سلطان نبينا منا وتولوه غيرنا فلولا فخرنا لكانت الفرقة  
 بين المسلمين ان يعودوا الى الكفر لكان غيرنا ذلك ما استطعنا وقد تسمونا اربا الناس لمركم  
 وقد باعني طمحة والبربر فمن باعني منكم ثم نهض الى البصرة ليعرفا عما عنكم وبعثنا باسمك  
 اللام فخذها بعشرها هذه الامة وتروى نظرها **قوي** **قوي** وكان في منع الحسن ان يدين  
 مع قبة ما لا يصدق فيه بين اهلها وديها ورت بد القوم ما لكم ولي تريدون ان تظلموني  
 في الدار **قوي** لعل على انما كانت مضفة له وكانت مؤذية له في اسباب لصاحبه لثا بذكره  
 ومن الله فمثل المؤمنين فيما يشعرون والعمل بما يقرب منه ومنهم من يهتدي به الى السبيل  
 الرشاد انه في كتابه قريب عجيب والحمد لله وصلى الله وسلم على محمد وآله

تم الكتاب في العتبة الشريفة العلوية على صاحبها الاوسلام  
 وختم في يوم الثلاثاء الرابع والعشرين من شهر ربيع  
 الحرام من شهر سنة ثمان وثلاثين ولله المنة  
 من الهجرة المقدسة على مهاجرها الا  
 سلام وثنا وخمسة حاشا  
 محليا مستأجرا  
 لعماد الله









بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي هدانا لهذا  
ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

